



# مجلة البحوث المالية

المجلد (٢٣) – العدد الأول – يناير ٢٠٢٢



إنعكاسات الإفصاح السردي علي جودة الأرباح المحاسبية

## Reflections of Narrative Disclosure on the Quality of Accounting Earnings

د. محمد عزام عبدالمجيد أحمد

مدرس بقسم المحاسبة

كلية التجارة – جامعة جنوب الوادي

رابط المجلة: <https://jsst.journals.ekb.eg/>

## ملخص :

هدف البحث إلي التعرف علي انعكاسات الإفصاح السردي علي جودة الأرباح المحاسبية ، وتمت الدراسة الميدانية علي عينة تتكون من (٣٢) شركة من الشركات المقيدة بسوق الأوراق المالية المصرية والمدرجة بمؤشر EGX 50 خلال الأعوام (٢٠١٧-٢٠١٨-٢٠١٩) ، وذلك من خلال نموذجين أحدهما يهدف إلي التعرف علي العلاقة بين بعض خصائص الشركة والإفصاح السردي ، والآخر يهدف إلي التعرف علي العلاقة بين الإفصاح السردي وجودة الأرباح المحاسبية ، وتوصل البحث إلي وجود علاقة معنوية وإيجابية بين بعض خصائص الشركة (حجم الشركة - الربحية - السيولة - حجم مكتب المراجعة) والإفصاح السردي ، بينما أوضح البحث وجود علاقة معنوية وسلبية بين نسبة المديونية والإفصاح السردي ، كما تبين وجود علاقة معنوية وإيجابية بين الإفصاح السردي وجودة الأرباح المحاسبية.

**الكلمات المفتاحية :** الإفصاح السردي ، خصائص الشركة ، جودة الأرباح المحاسبية ،

مؤشر الإفصاح.



**Abstract:**

The aim of the research is to identify the reflections of narrative disclosure on the quality of accounting earnings , a field study was conducted on a sample of (32) companies listed in the Egyptian stock market and listed in the EGX 50 index during the years (2017-2018-2019) , this is done through two models, one of which aims to identify the relationship between some of the company's characteristics and narrative disclosure, and the other aims to identify the relationship between narrative disclosure and the quality of accounting earnings , the research concluded that there is a significant and positive relationship between some company characteristics (company size - profitability - liquidity - audit office size) and narrative disclosure, while the research showed a significant and negative relationship between the leverage ratio and narrative disclosure , it was also found that there is a significant and positive relationship between narrative disclosure and the quality of accounting earnings.

**Keywords:** Narrative Disclosure, Company Characteristics, Quality of Accounting Earnings, Disclosure Index.

## (١) الإطار العام للبحث

### ١/١ مقدمة ومشكلة البحث :

يعتبر الإفصاح المحاسبي آلية هامة لتوفير المعلومات المالية وغير المالية للمستثمرين وأصحاب المصالح الآخرين ، وذلك من خلال القنوات الرسمية وغير الرسمية ، حيث ينظر إليه كسمة من سمات سوق رأس المال الفعال ، لذلك يعتبر الإفصاح المحاسبي أداة أساسية يستخدمها المديرين في توصيل المعلومات.

ويعمل الإفصاح المحاسبي علي توصيل الأداء الخاص بالشركة لجميع المستثمرين الخارجين وأسواق رأس المال ، وتوصيل المعلومات المالية وغير المالية (نوعية أو كمية) سواءً كانت إلزامية أو اختيارية ، ويتم الإفصاح عنها من خلال تبني الطرق الرسمية وغير الرسمية في التقارير السنوية ، والبيانات الصحفية والتقارير المؤقتة والتواصل المباشر مع المحللين الماليين وغيرهم من ذوي الاهتمام بالشركة (Abraham et al., 2007).

وينقسم الإفصاح المحاسبي إلي نوعين من الإفصاح (إلزامي واختياري) ، ويعتبر الإفصاح الإلزامي هو مطلب رئيسي من قبل الأسواق المالية ، وهو يمثل الحد الأدنى من المعلومات المطلوبة التي تتطلبها القوانين والهيئات التنظيمية المختلفة المنظمة للمهنة مثل مجلس معايير المحاسبة المالية الأمريكي (FASB) Financial Accounting Standards Board ، ومجلس معايير المحاسبة الدولية (IASB) International Accounting Standards Board ، أما الإفصاح الاختياري فهو لتلبية احتياجات المستخدمين والتي لم يتم توفيرها بشكلٍ كافٍ وفقاً للإفصاح الإلزامي.

ويلاحظ علي الإفصاح الإلزامي أنه لا يوفر المعلومات الكافية عن قيمة الشركة والأداء الإداري (Healy & Palepu, 2001) ، بينما الإفصاح الاختياري يوفر معلومات إضافية ومعلومات خاصة عن الشركة ، وأكثر انتشاراً فهو يوفر المعلومات التي تزيد عن الحد الأدنى للمعلومات المطلوبة للإفصاح عنها وفقاً للقوانين المنظمة لعمل الشركات والتي تلبية احتياجات المستخدمين (Yuen et al., 2009– Botosan , 1997).



وبشكل عام فإن الإفصاح الاختياري يتضمن فئتين كبيرتين من المعلومات هما  
(Allegrini & Greco , 2013):

- الإفصاح الذي يتم من خلال بيانات التقارير السنوية المنظمة لعمل الشركات مثل القوائم المالية واستراتيجيات الإدارة العليا وغيرها.
  - الإفصاح الذي يقدم من خلال التواصل الإخباري مع المساهمين مثل البيانات الصحفية وما يقدمه المحللين الماليين ، وغيرها من التقارير المنظمة التي تقدمها الشركات.
- ويعتبر الإفصاح عن المعلومات المستقبلية إفصاحاً اختيارياً لتوضيح موقف الشركة لأصحاب المصالح والأطراف المعنية الأخرى ، ويسمح لمستخدمي التقارير المالية للشركات لتقييم أداء الشركة المستقبلي ، ويعمل على تحسين قدرتهم لترشيد القرارات الاستثمارية (Francis et al., 2008).

وتعتبر التقارير السنوية أكثر المصادر الهامة في الحصول على المعلومات ، حيث توفر معلومات ملائمة ومفيدة ، ويمكن الاعتماد عليها من قبل جميع الأطراف المهتمة بالشركة واستخدامها في تقييم الوضع والأداء المالي الحالي والمتوقع للشركة.

ويتضمن الإفصاح المحاسبي للشركات على الإفصاح السري في التقارير السنوية ، وتعتبر جودة التقارير المالية وشفافية المعلومات من الأمور الهامة التي يهتم بها المستثمرين والمنظمين والأطراف المهتمة بالشركة ، ويؤكد صانعو السياسات المحاسبية على أهمية الإفصاح السري في مساعدة المستثمرين والمهتمين بأداء الشركة وذوي العلاقة بها على فهم والتعرف على أداء الشركات والمخاطر التي يمكن أن تتعرض لها ، وذلك من خلال التقارير السنوية التي يتم تقديمها.

وتؤكد هيئة تداول الأوراق المالية الأمريكية (SEC) على أهمية الحاجة للإفصاح السري في التقارير السنوية ، حيث أن الأرقام الحالية والملاحظات الموجودة بالتقارير لا تكفي لسد احتياجات مستخدمي تلك التقارير في الحكم على جودة الأرباح المحاسبية ، ومن المعروف أن الإشارة للأداء والأرباح في الفترات السابقة يمكن استخدامه كمؤشر للتنبؤ بالأرباح المستقبلية ، وقد أكد الـ FASB عام ٢٠٠١م على ضرورة الاهتمام بجودة الإفصاح في التقارير المالية ،

حيث أصدر تقريراً بعنوان "تحسين تقارير الأعمال من أجل تعزيز جودة الإفصاح الاختياري" (Leung et al., 2015– Latridis et al., 2020).

وقد أصدر مجلس معايير المحاسبة (Accounting Standards Board (ASB) في يوليو ١٩٩٣م أول قائمة تتعلق بالإفصاح السردي بشكلٍ اختياري وليس إلزامي ، وتم صياغتها علي أنها أفضل ما يمثله التطبيق ، ثم أصدر في يناير ٢٠٠٣م قائمة مرجعية لتعكس آخر المستجدات والتطورات فيما يتعلق بالإفصاح السردي ، ثم أصدر في مايو ٢٠٠٦م معياراً خاصاً بالتقارير الإلزامية "Operating and Financial Review" ، ولأول مره تم الاهتمام بالإفصاح عن المعلومات السردية (ASB, 1993 – ASB,2003 – ASB,2006).

وقد أشارت دراسة (هبة جمال ، ٢٠١٨-2015) (Marta et al., 2015) أن الإفصاح السردي يساعد علي تخفيض عدم تماثل المعلومات ، من خلال زيادة مستوى الشفافية وكفاءة أسواق المال ، وتحقيق الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية ، وتوفير المعلومات لجميع المتعاملين مع الشركة في التوقيت المناسب ، والتقييم الصحيح لأداء الشركة المالي وما تتعرض له من مخاطر وينعكس ذلك علي جودة الأرباح المحاسبية.

ويري الباحث أن هناك علاقة بين الإفصاح السردي وجودة الأرباح المحاسبية ، حيث يوفر الإفصاح السردي المعلومات المفيدة لتفهم إستراتيجية الشركة والأداء المالي المستقبلي لها ، وتقوم هذه المعلومات بدورٍ رقابي هام حيث تسمح للمستثمرين والمحللين الماليين بقياس الأداء المفصوح عنه بالتقارير وتجنب توقعات الإدارة ، وهذه المعلومات تسمح لجميع الأطراف بتقييم أصول الشركات ، وهذا يؤدي إلي تحسين قدرة المستثمرين علي التنبؤ بالأداء المالي بكفاءة ، وتعتبر التقارير المتكاملة إحدوي وسائل الإفصاح الهامة ولها تأثير إيجابي علي جودة المعلومات المحاسبية وبشكلٍ خاص جودة الأرباح المحاسبية.

وفي ضوء ما سبق يمكن صياغة مشكلة البحث في التساؤلات التالية :

- ماهية الإفصاح السردي ؟ وما هو أثر خصائص الشركة عليه؟.
- ما هو أثر الإفصاح السردي علي جودة الأرباح المحاسبية ونوعية العلاقة بينهما؟



### ٢/١ أهداف البحث :

يهدف البحث إلي ما يلي :

- التعرف علي ماهية الإفصاح السردي ، اثر خصائص الشركة عليه.
- التعرف علي أثر الإفصاح السردي علي جودة الأرباح المحاسبية ونوعية العلاقة بينهما.

### ٣/١ أهمية البحث :

يمكن التعرف علي أهمية البحث علي المستوي النظري والتطبيقي علي النحو التالي :

- المستوي النظري : يعتبر موضوع الإفصاح السردي وعلاقته بجودة الأرباح المحاسبية من الموضوعات التي لم تنل الاهتمام الكافي بها في البيئة المصرية وذلك في حدود علم الباحث ، ومن ثم تبدو أهمية التعرف علي ماهية الإفصاح السردي وأثر خصائص الشركة عليه وتحديد العلاقة بينه وبين جودة الأرباح المحاسبية.
- المستوي التطبيقي : أهمية الإفصاح السردي لكل من المحللين الماليين والمستثمرين وجميع المتعاملين مع الشركة ، مما يزيد من منفعة المعلومات المالية وغير المالية ومن ثم زيادة جودة التقارير المالية.

### ٤/١ خطة البحث :

لتحقيق أهداف البحث فقد تم تقسيمه كما يلي :

- ١- الإطار العام للبحث.
- ٢- الإطار النظري للبحث.
- ٣- منهجية الدراسة الميدانية.
- ٤- تحليل البيانات واختبار الفروض.

## (٢) الإطار النظري للبحث

### ١/٢ الدراسات السابقة :

يمكن تقسيم الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث إلي الآتي :-

١/١/٢ دراسات ركزت علي الإفصاح السردي :

- دراسة (El Zahar & Hussainey , 2012):

اهتمت هذه الدراسة باختبار العلاقة بين الإفصاح عن مخاطر الأعمال والإفصاح بالتقارير السردية ، وتوصلت الدراسة إلي أن الشركات كبيرة الحجم تميل للإفصاح بشكل كبير عن مخاطر الأعمال بالتقارير السردية ، كما أن نوع الصناعة يرتبط إيجابياً مع مستوي الإفصاح عن مخاطر الأعمال بالتقارير السردية ، أما السيولة والربحية ذات تأثير غير معنوي علي الإفصاح عن مخاطر الأعمال بالتقارير السردية.

- دراسة (Uyar & Kilic , 2012):

هدفت هذه الدراسة إلي التعرف علي مستوي الإفصاح السردي في التقارير السنوية وذلك بالتطبيق علي عينة من الشركات التركية ، وتوصلت الدراسة إلي أن غالبية الإفصاح بتلك الشركات هي إفصاحات سردية نوعية ، وأن معظم الشركات تفضل الإفصاح الذي يحمل أخبار جيدة عن تلك الشركات.

- دراسة (ميهاب صلاح ، ٢٠١٤):

اختبرت هذه الدراسة دور الإفصاح السردي في سد فجوة المعلومات التي يحصل عليها المحللين الماليين من أجل تحليل أفضل من قبل هؤلاء المحللين ، وتوصلت الدراسة إلي أن الإفصاح بالتقارير السردية يُعد من المصادر الهامة التي يعتمد عليها المحللين الماليين حيث يؤدي ذلك إلي زيادة دقة تنبؤاتهم المالية ، كما أن الإفصاح بتلك التقارير يحد من عدم تماثل المعلومات التي قد تحدث بالتقارير المالية.

- دراسة (هيثم عبدالفتاح ، ٢٠١٤):

حاولت هذه الدراسة اختبار أثر الإفصاح السردي علي جودة المعلومات المحاسبية ، وتوصلت إلي أن الإفصاح السردي يُحسن من جودة المعلومات المحاسبية بالتقارير المالية





ويعمل علي زيادة القدرة التنبؤية وثقة مستخدمي القوائم المالية ، كما أن الإفصاح السردى يُعد وسيلة جيدة لتخفيض مخاطر الأعمال.

- دراسة (AL Najjar & Abed , 2014):

هدفت هذه الدراسة إلي التعرف علي العلاقة بين جودة الإفصاح السردى وآليات حوكمة الشركات لعينة مكونة من (٢٣٨) شركة من الشركات المدرجة ببورصة الأوراق المالية بلندن ، وتوصلت الدراسة إلي وجود علاقة معنوية بين حجم مجلس الإدارة واستقلال لجان المراجعة ومستوي الإفصاح بالتقارير السردية.

- دراسة (Scott et al., 2014):

هدفت هذه الدراسة إلي توضيح أهمية الإفصاح السردى وتأثيره علي قرارات المديرين التنفيذيين ، وتوصلت الدراسة إلي أن الإفصاح السردى يوفر معلومات مالية وغير مالية بالتقارير المتكاملة ، ومن ثم يستفيد منها المستثمرين عند اتخاذ القرارات الاستثمارية.

- دراسة (آمال محمد ، ٢٠١٥):

هدفت هذه الدراسة إلي التعرف علي دور الإفصاح عن المعلومات غير المالية في تحسين القيمة الملائمة للتقارير المالية للشركات المقيدة بالبورصة المصرية ، وتوصلت الدراسة إلي جدوي الإفصاح عن المعلومات غير المالية في دعم وزيادة القيمة الملائمة للتقارير المالية للشركات المقيدة بالبورصة المصرية.

- دراسة (Hassanein & Hussainey , 2015):

هدفت هذه الدراسة إلي بيان أثر الإفصاح بالتقارير السردية عن بعض المعلومات المستقبلية علي قرارات أصحاب المصالح ، وذلك بالتطبيق علي عينة من الشركات بالمملكة المتحدة باستخدام أسلوب تحليل المحتوى في الفترة من عام ٢٠٠٥ إلي ٢٠١١ م ، وتوصلت الدراسة إلي أن الإفصاح بتلك التقارير يؤثر بشكل كبير وإيجابي علي قرارات أصحاب المصالح.

- دراسة (Abed et al., 2016):

اهتمت هذه الدراسة بالتعرف علي أفضل الطرق لقياس الإفصاح بالتقارير السردية علي عينة مكونة من (٣٠) شركة بالمملكة المتحدة ، وتوصلت الدراسة إلي أن أفضل الطرق لقياس الإفصاح بالتقارير السردية هي تحليل المحتوى.

- دراسة (Bravo , 2016):

حاولت هذه الدراسة اختبار أثر الإفصاح السردي علي أسعار وعوائد الأسهم ، بالتطبيق علي عينة من الشركات الأمريكية المدرجة بمقياس ستاندرز آند بورد (١٠٠) ، وأوضحت الدراسة أهمية الإفصاح السردي وتأثيره علي الأسواق المالية وأنه يساعد علي الحد من التقلبات في أسعار وعوائد الأسهم الناتجة عن عدم تماثل المعلومات ومخاطر الشركات.

- دراسة (Nekhili et al., 2016):

هدفت هذه الدراسة إلي اختبار أثر الإفصاح السردي علي القيمة السوقية للشركة ، وتوصلت الدراسة إلي وجود علاقة إيجابية بين الإفصاح بالتقارير السردية والقيمة السوقية للشركة.

- دراسة (هيثم عبدالفتاح ، أحمد السيد ، ٢٠١٧):

هدفت هذه الدراسة إلي اختبار أثر الإفصاح السردي علي قصور الإفصاح المحاسبي وأثر ذلك علي تدفق الاستثمار الأجنبي المباشر في البيئة المصرية ، وتوصلت الدراسة إلي أهمية الإفصاح السردي وأنه يُعد بمثابة تطوير وتحسين للإفصاح المحاسبي ، وأنه يساعد في تنشيط وجذب الاستثمار الأجنبي المباشر ، كما يساعد علي التنبؤ بالمعلومات المستقبلية التي تُمكن من تخفيض المخاطر التي قد تتعرض لها الشركات ، والمساعدة في اتخاذ القرارات الاستثمارية من قِبل أصحاب المصالح.

- دراسة (عيد محمود ، ٢٠١٨):

اختبرت هذه الدراسة أثر مستوي الإفصاح السردي علي سعر السهم من خلال تحليل المحتوى لبعض التقارير السنوية لعينة مكونة من (٢٦) شركة غير مالية مقيدة بالبورصة المصرية في الفترة من عام ٢٠١٢ إلي ٢٠١٦ م ، وتوصلت الدراسة إلي وجود تأثير إيجابي لمستوي الإفصاح السردي علي سعر السهم ، وأن ذلك الأثر يختلف باختلاف جودة المراجعة وحجم وربحية الشركة ولا يختلف باختلاف نوع القطاع.



- دراسة (El Sayed & Elshanidy , 2020):

اهتمت هذه الدراسة باختبار العلاقة بين الإفصاح السردى والتنبؤ بالفشل المالى للشركات ، وتوصلت الدراسة إلى أن الإفصاح السردى يساعد على التنبؤ بالفشل المالى الذى يمكن أن تتعرض له الشركة بمدته قد تصل إلى عامين.

- دراسة (Latridis et al., 2020):

هدفت هذه الدراسة إلى اختبار العلاقة بين جودة الإفصاح السردى ومستوى الإفصاح فى التقارير السنوية باستخدام عوائد الأسهم كأحد عناصر الإفصاح ، وتوصلت الدراسة إلى أن، الشركات التى تمتاز بإفصاح سردي جيد أكثر رغبةً فى زيادة مستوى الإفصاح عن عوائد الأسهم الخاصة بتلك الشركات.

٢/١/٢ دراسات ركزت على جودة الأرباح المحاسبية :

- دراسة (Athansakou & Hussainey , 2009):

هدفت هذه الدراسة إلى التحقق من دور جودة الأرباح المحاسبية فى تقييمات المستثمرين لمصادقية المعلومات المستقبلية المفصوح عنها بالتقارير السردية ، وذلك من خلال عمل مؤشر للإفصاح واستخدام أسلوب تحليل المحتوى ، وتوصلت الدراسة إلى أن الإفصاح السردى فى القوائم المالية يؤدي إلى زيادة جودة الأرباح المحاسبية ، ومن ثم زيادة جودة التقارير المالية.

- دراسة (حسين عبدالعال ، ٢٠١٣):

اختبرت هذه الدراسة أهم العوامل المؤثرة على جودة الأرباح المحاسبية وقياس أثرها على الأطراف ذوى المصلحة ، وتوصلت هذه الدراسة إلى وجود أهمية كبيرة لمكونات المفاهيم والمقاييس المرتبطة بجودة الأرباح المحاسبية ، وأنها ذات تأثير معنوي على اتخاذ القرارات من قبل جميع الأطراف المتعاملة مع الشركة.

- دراسة (مجدي مليجي ، ٢٠١٥):

هدفت هذه الدراسة إلى فحص مستوى ومحتوى الإفصاح المحاسبى عن ممارسة التنمية المستدامة وأثره على جودة الأرباح المحاسبية لعينة من الشركات السعودية المسجلة ببورصة الأوراق المالية السعودية فى الفترة من عام ٢٠١٢ حتى عام ٢٠١٤م باستخدام أسلوب تحليل

المحتوي ، وتوصلت الدراسة إلي وجود علاقة إيجابية ومعنوية بين محتوى الإفصاح وجودة الأرباح المحاسبية.

- دراسة (راوية رضا ، ٢٠١٧):

هدفت هذه الدراسة إلي اختبار أثر خصائص الشركة علي جودة الأرباح المحاسبية بالتطبيق علي عينة من الشركات السعودية خلال الفترة من عام ٢٠١٣ حتي عام ٢٠١٥ م ، وتوصلت الدراسة إلي وجود علاقة معنوية بين بعض خصائص الشركات (هيكل الملكية - حجم الشركة - الرافعة المالية - ربحية الشركة - نوع النشاط) وجودة الأرباح المحاسبية.

- دراسة (عباس أحمد وآخرون ، ٢٠١٧):

اهتمت هذه الدراسة بالتعرف علي أثر تركيز سوق المراجعة المصري علي جودة الأرباح المحاسبية بالتطبيق علي عينة من الشركات المقيدة بسوق الأوراق المالية المصري في الفترة من عام ٢٠١٢ حتي عام ٢٠١٥ م ، وتوصلت الدراسة إلي وجود علاقة عكسية بين تركيز سوق المراجعة وجودة الأرباح المحاسبية.

- دراسة (محمد سمير ، ٢٠١٧):

اختبرت هذه الدراسة العلاقة بين جودة الأرباح المحاسبية وعوائد الأسهم للشركات المساهمة المصرية ، وذلك بالتطبيق علي عينة من الشركات المساهمة المصرية لعدد من القطاعات الاستثمارية المختلفة خلال عام ٢٠١٠ م ، وتوصلت الدراسة إلي عدم وجود علاقة معنوية بين جودة الأرباح المحاسبية وعوائد الأسهم.

من العرض السابق للدراسات السابقة ، يتضح ما يلي :

- يعتبر الإفصاح السردي من أهم الأدوات والصادر الرئيسية التي يعتمد عليها المحللين الماليين ، حيث تشير معظم الدراسات السابقة إلي وجود علاقة إيجابية بين الإفصاح بالتقارير السردية ودقة تنبؤات المحللين الماليين.

- توصلت الدراسات السابقة إلي وجود دور حيوي وهام للتقارير السردية ، حيث تسهم تلك التقارير في تفسير المعلومات المالية بشكل أكثر وضوحاً من خلال التقارير غير المالية ، وكذلك تخفيض فجوة المعلومات بين الإدارة وأصحاب المصالح مما يسهل من إجراء



التحليلات لتلك المعلومات من خلال تحليل المحتوى ، الذي يُعد أفضل وسيلة لقياس الإفصاح بالتقارير السردية.

- تعتبر الدراسة الحالية امتداد للدراسات السابقة ، وعلي الرغم من تناول كثيراً من الدراسات السابقة موضوع الإفصاح السردى وعلاقته ببعض المتغيرات مثل أثره على قيمة المنشأة وكذلك تنبؤات المحللين الماليين ، إلا أنه توجد ندرة في الدراسات السابقة التي تناولت العلاقة بين الإفصاح السردى وجودة الأرباح المحاسبية (وذلك في حدود علم الباحث) ، لذلك تهدف هذه الدراسة إلى توضيح أثر وانعكاس الإفصاح السردى على جودة الأرباح المحاسبية ، وذلك بالتطبيق على عينة من الشركات المقيدة بسوق الأوراق المالية المصرية.

## ٢/٢ الإفصاح السردى – منظور محاسبي :

ينقسم الإفصاح المحاسبي إلى نوعين من الإفصاح (إلزامي واختياري) ، ويشمل الإفصاح الإلزامي متطلبات إلزامية تمثل الحد الأدنى من المعلومات التي يجب توفيرها في التقارير السنوية ، حيث يكون مطلوب بموجب القانون أو الإطار التنظيمي مثل متطلبات الإفصاح من قبل مجلس معايير المحاسبة الدولية (IASB) International Accounting Standards Board ، ومجلس معايير المحاسبة المالية الأمريكي (FASB) Financial Accounting Standards Board.

وقد تبين أن الإفصاح الإلزامي هو مطلب رئيسي من قبل الأسواق المالية للمعلومات المطلوبة والتي تنص عليها القوانين والهيئات التنظيمية المختلفة المنظمة للمهنة ، أما معلومات الإفصاح الاختياري فهي لتلبية احتياجات المستخدمين والتي لم يتم توفيرها بشكلٍ كافٍ وفقاً للإفصاح الإلزامي .

كما تبين وجود قصور بالإفصاح الإلزامي حيث أنه لا يوفر معلومات كافية حول قيمة المنشأة والأداء الإداري (Healy & Palepu , 2001) ، بينما يمتاز الإفصاح الاختياري بقدرته على توفير معلومات إضافية ومعلومات خاصة عن الشركة ، كما أن الإفصاح الاختياري

أكثر انتشاراً حيث يوفر المعلومات التي تزيد عن الحد الأدنى للمعلومات المطلوب الإفصاح عنها وفقاً للقوانين المنظمة لعمل الشركات والتي تلبي احتياجات المستخدمين .

وبشكل عام فإن الإفصاح الاختياري يتضمن مجموعتين كبيرتين من المعلومات :-

- الإفصاح الذي يتم تضمينه في بيانات التقارير السنوية المنظمة مثل القوائم المالية ، واستراتيجيات الإدارة وغيرها.

- الإفصاح الذي يقدم من خلال التواصل الإخباري مع المساهمين مثل البيانات الصحفية ، وما يقدمه المحللين الماليين وغيرها من التقارير المنظمة التي تقدمها الشركات (Allegrini & Greco , 2013).

١/٢/٢ مفهوم الإفصاح السردي :

تناولت كثيراً من الدراسات السابقة الإفصاح السردي منها (مهلب صلاح ، ٢٠١٤ - هيثم عبدالفتاح ، ٢٠١٤ - يحيى محمد ، ٢٠١٦ - عيد محمد ، ٢٠١٨ - Meikley , 2014 - Uyar & Kilic , 2012 - Aljifri & Hussainey , 2014) ، واتفقت تلك الدراسات علي أن الإفصاح السردي هو إفصاح خارج نطاق القوائم المالية لشرح وتفسير ما يحيط بالشركة من أحداث داخلية وخارجية في صورة تقارير سردية ، وهو إفصاح اختياري يتم بطريقة اختيارية لتقديم معلومات لا تنص عليها القوانين والتشريعات المنظمة للمهنة ، كما أن التقارير السردية تمثل أحد أدوات تقارير الأعمال المتكاملة ، وتتضمن شرح وتفسير للعمليات المالية وغير المالية ، وتشمل مجموعة من التقارير التي تهتم بالمخاطر والخطة الإستراتيجية للشركة وأنشطتها ومشروعاتها الحالية والمستقبلية والتنبؤات وخطط توزيع الأرباح وكافة التطورات المستقبلية.

ويري الباحث أن الإفصاح السردي هو إفصاح اختياري غير ملزم ، ولا يوجد نض قانوني أو معيار محاسبي ينظم الإفصاح بالتقارير السردية ، حيث تتضمن تلك التقارير المعلومات التي يتم الإفصاح عنها لتوضيح الخطط الحالية والمنتبأ بها والأوضاع المالية الخاصة بالشركة وأدائها المستقبلي ، وتعمل علي تزويد المساهمين وأصحاب المصالح بالمعلومات المفيدة لتقييم الأداء المستقبلي للشركة ، وكذلك تتضمن المعلومات غير المالية مثل العوامل التي تؤثر علي الأداء المستقبلي للشركة كالمخاطر والتحليل والتقييم لعلاقات الوكالة والمعلومات العامة ذات العلاقة بالشركة.



وعلى الرغم من وجود متطلبات تنظيمية للتوسع في الإفصاح غير المالي والسرد في البيئة المصرية مثل قواعد الحوكمة والتعديلات علي قواعد القيد والشطب في البورصة المصرية وتقارير الاستدامة ، إلا أنه لم يصدر أي إلزام بعملية الإفصاح السردى أو معيار محاسبي يحدد وينظم شكل ومحتوي تقارير الإفصاح السردية.

وقد تضمن معيار المراجعة الدولي رقم (ISA 720) أمثلة لمحتوي التقارير السردية مثل المعلومات التشغيلية ، والمواد المستخدمة في الإنتاج ومعلومات عن العاملين وبعض المعلومات عن الاستدامة والمسئولية الاجتماعية وكمية المدخلات والمخرجات وأنواع وأصناف المنتجات ، والعرض والطلب وتوفير معلومات عن التكنولوجيا والعملاء والموردين والتضخم والاستهلاك والنتائج المحلي والإجمالي (Hussainey , 2015).

٢/٢/٢ أهمية الإفصاح السردى :

يعمل الإفصاح السردى علي توفير مجموعة من المعلومات التي يهتم بها جميع أصحاب المصالح أو ذوي العلاقة بالشركة ، حيث تعمل التقارير السردية علي توفير المعلومات أو سرد المعلومات التي تمكن من ترشيد القرارات الاستثمارية لكافة الأطراف.

وقد أشارت دراسة (Bernardi & Stark , 2018– Barth et al., 2017) إلي أن الإفصاح السردى يوفر مزيداً من الوضوح حول التدفقات النقدية المتوقعة ، والتي تساعد علي اتخاذ القرارات ، وتحسين شفافية المعلومات ومن ثم تحسين جودة التقارير المالية ، كما أشارت دراسة (Abraham & Cox , 2007) إلي أن الإفصاح السردى يعمل علي تلبية احتياجات مستخدمي المعلومات ، والتعرف علي المخاطر التي يمكن أن تواجهها الشركات حول أعمالها واستدامتها ، حيث تساعد تلك المعلومات المستخدمين في تقييم المخاطر الحالية والمستقبلية وهو أمر ضروري للمساعدة في تحسين إيراداتها من خلال امتلاك محافظ جيدة ومتنوعة.

ويعتبر الإفصاح السردى مفيد لجميع المتعاملين في الأسواق المالية لأنه يؤثر بشكل كبير علي تحليل جانب البيع ومحتوي معلومات الإفصاح ، وتخفيض عدم تماثل المعلومات بين الوكيل والموكل وزيادة الثقة لدي المحللين الماليين (Lundholm & Alkhatib , 2012 – Winkle , 2006) ، كما يساعد الإفصاح السردى علي تحسين جودة المعلومات المحاسبية من

خلال زيادة التفاصيل في التقارير المالية ، والمساعدة في فهم أكثر للمعلومات وخاصةً المعلومات غير المالية (Zhou et al., 2017).

كما يعتبر الإفصاح السردي مصدراً هاماً لتوفير المعلومات للشركات التي تحقق خسائر مستمرة ، حيث تساعد تلك المعلومات علي تحليل الدخل الحالي لتلك الشركات علي المدى الطويل وتقدير الأرباح المستقبلية ، حيث يحتاج المستثمرون لتلك المعلومات الإضافية والتي توضح لهم أسباب حدوث الخسائر وتوقيت تخفيض تلك الخسائر في الفترات القادمة (Hussainey et al., 2003) ، كما يعمل الإفصاح السردي علي دعم قدرة حملة الأسهم لتقييم التدفقات النقدية المستقبلية وتقدير الأرباح المستقبلية واتخاذ القرارات الاستثمارية الرشيدة ، ومساعدة المستثمرين الحاليين والمحتملين علي اتخاذ القرارات الخاصة بالبيع والشراء والمحافظة علي الاستثمارات (Menicucci , 2013– Victoria et al., 2020).

ويعمل الإفصاح السردي أيضاً علي تسهيل إجراءات عمليات الاقتراض ، حيث يحتاج الدائنون والمقرضون للمعلومات الكافية حول الأوضاع المالية وغير المالية والأصول التي تمتلكها الشركة ، وذلك عند القيام بإقراض الشركات والتأكد من أن تلك القروض سوف تعود بالنفع ويسهل تحصيلها ، وتخفيض تكلفة رأس المال وتحسين سمعة الإدارة ، والتنبؤ بحركة أسعار الأسهم والربحية (Bozzolan et al., 2009– Schleicher et al., 2007– ) (Botosan & Plumlee , 2002 – Courtis , 2004).

ويري الباحث أن الإفصاح السردي يعمل علي مواجهة أوجه القصور في الإفصاح الإلزامي التقليدي من خلال توفير المعلومات غير المالية التي يحتاج إليها الكثير من الأطراف المتعاملة مع الشركة ، ومن ثم تحسين شفافية التقارير المالية وزيادة جودتها ، وتخفيض المخاطر التي يمكن أن تتعرض لها أسهم الشركة وزيادة الثقة في الأداء المستقبلي للشركة ، وتقديم معلومات أكثر تفصيلاً وشرح لأداء الشركات.

ويتفق الباحث مع دراسة (Evgenia , 2017) بأنه يجب الاهتمام بالتقارير السردية وما تحتويه من معلومات مالية وغير مالية لما لها من تأثير فعال في تلبية احتياجات جميع المتعاملين مع الشركة من المعلومات التي يحتاجون إليها ، فالإفصاح السردي يمكن أن يحقق ثقة أصحاب المصالح بالشركة لما له من تأثير في تقليل حجم المخاطر التي قد تتعرض لها





الشركات ، وتخفيض المشاكل الناتجة عن عدم تماثل المعلومات وتخفيض تكاليف رأس المال ، الأمر الذي يجعل من السهل تقييم الأداء المستقبلي للشركة ( Anthony & Godwin , 2015).

ويلاحظ أن الإفصاح بالتقارير السردية قد يشوبه بعض القصور نتيجة لتدخل الإدارة في تحديد كمية ونوعية المعلومات التي يتم الإفصاح عنها وخصوصاً أن إدارة الشركات تميل إلى تخفيض التكاليف الخاصة بالتنبؤات المستقبلية ، لذلك فهي أكثر رغبة في الاعتماد على إفصاحات السنوات السابقة ، إضافةً إلى أن المعلومات الواردة بالتقارير السردية تمتاز بصعوبة المراجعة (هيثم عبدالفتاح ، ٢٠١٤).

وفيما يتعلق بعمليات الإفصاح بالتقارير السردية ، يري (Loughran et al., 2011) ضرورة التوسع في الإفصاح السردية لما يحققه من مزايا مثل تخفيض تكاليف الحصول على المعلومات وتخفيض حدة التباين في المعلومات بين الأطراف الداخلية والخارجية ، والمساعدة في اتخاذ القرارات الاستثمارية ، وتخفيض حالات عدم التأكد المتعلقة بالاستثمارات ، مما ينعكس بالأثر الإيجابي على كفاءة الأسواق المالية وبتث الثقة لدي المتعاملين بالسوق ، وعلى الجانب الآخر يري (Merkley , 2014) ضرورة وضع ضوابط لعمليات الإفصاح بالتقارير السردية حتى لا يتم المبالغة في التوسع في كمية المعلومات المفصح عنها بالتقارير السردية ، حيث قد يترتب على عمليات التوسع في الإفصاح السردية بعض الخسائر التي قد يتعرض لها حملة الأسهم ، وزيادة تكلفة المعلومات بالنسبة للمنفعة المتوقعة منها.

ويري الباحث ضرورة إحداث توازن في التقارير السردية بحيث لا يكون هناك توسع في الإفصاح بشكلٍ مبالغٍ فيه وخصوصاً أن المستثمرين والمتعاملين مع الشركة ليس لديهم القدرة والكفاءة التي تمكنهم من تحليل وتفهم جميع المعلومات الواردة بتلك التقارير ، وفي نفس الوقت يجب ألا يكون هناك قصوراً في عرض المعلومات التي يحتاج إليها المتعاملين مع الشركة ، وقد يترتب على ذلك حدوث فجوة في المعلومات وعدم تماثل بين الأطراف الداخلية والخارجية ، وقد يبحث المهتمين بتلك المعلومات عن مصادر أخرى للحصول عليها مما ينتج عنه زيادة تكلفة المعلومات.

٣/٢ أثر خصائص الشركة علي الإفصاح السري:

١/٣/٢ العلاقة بين حجم الشركة والإفصاح السري :

تميل الشركات كبيرة الحجم للقيام بالإفصاح عن المعلومات غير المالية بالتقارير السردية بشكل كبير وبجودة عالية ، وذلك لجذب مزيداً من المستثمرين في الفترات المستقبلية ، وذلك بغض النظر عن وجود قواعد أو قوانين ملزمة بعملية الإفصاح بتلك التقارير ، لما لذلك من منافع اقتصادية واجتماعية ، حيث تحاول تلك الشركات من تجنب وجود معلومات داخلية قد يستفيد منها البعض ولا يستفيد منها البعض الآخر ( Johnson – 2003 , Kent & Ung , 2001 et al. , 2001 – أبوبكر محمد ، ٢٠١٥ ) ، وتري تلك الشركات كبيرة الحجم أن الإفصاح عن تلك المعلومات السردية يؤدي إلي تخفيض تكاليف الوكالة ، وعدم تماثل المعلومات بين الشركات ومقدمي رؤوس الأموال ، وكذلك تخفيض التكاليف السياسية ( Aljifri & Hussainey , 2007).

ويمكن التعبير عن حجم الشركة بحجم الأصول المفصوح عنها ( Alsaeed , 2006 ) ، وطبقاً لنظرية الوكالة فإن الشركات كبيرة الحجم تسعى للإفصاح عن مزيد من المعلومات للمستخدمين المختلفين ، حيث يؤدي ذلك إلي تخفيض تكاليف الوكالة ومن ثم تخفيض عدم تماثل المعلومات ، حيث تمتلك تلك الشركات الموارد الكافية التي تستطيع من خلالها تحمل تكاليف الإفصاح عن تلك المعلومات ، ونظراً لأن تلك الشركات كبيرة الحجم تعتمد علي التمويل الخارجي فليديها الدوافع للإفصاح عن مخاطر الأعمال وذلك كإشارة للمستخدمين والدائنين حول قدرة الشركات علي إدارة مثل تلك المخاطر ، والعمل علي عرض المعلومات الملائمة والمفيدة للمستخدمين ، ورغبة تلك الشركات في الحصول علي ميزة تنافسية ( Hassan et al. , 2001 Lobo & Zhou , 2006 – ) ، ويساعد ذلك في زيادة جودة الأرباح المحاسبية (Dogan , 2013).

ويري الباحث أن الشركات كبيرة الحجم لديها قدرة تنافسية عالية مقارنةً بالشركات صغيرة الحجم ، لما تملكه من موارد وإمكانيات تؤهلها للمنافسة علي المستوي المحلي والدولي ، وهذا بدوره يساعد علي الاستثمار في الأنشطة التي تحتاج إلي رؤوس أموال ضخمة من خلال جذب مزيد من المستثمرين ، ويترتب علي ذلك زيادة حجم التعامل والتوسع في عمليات الإفصاح



وينعكس بالأثر الإيجابي علي زيادة مستوي الربحية ، ويعتقد الباحث وجود علاقة ارتباط إيجابية بين حجم الشركة والإفصاح السردى وجودة الأرباح ، وذلك للأسباب الآتية :

- أن الشركات كبيرة الحجم تتعرض لضغوط كبيرة لتقديم المعلومات المفيدة للمحللين الماليين ، لذلك تعمل علي زيادة مستوي الإفصاح ، ويساعد ذلك علي بث الثقة لدي المتعاملين مع الشركة وزيادة مستوي الربحية ، وذلك يتفق مع نظرية الإشارة.
- تلجأ الشركات كبيرة الحجم لمزيد من الإفصاحات السردية ، وذلك لتفادي التكاليف السياسية ، وتجنب الإفصاحات المعيارية.
- أن الشركات كبيرة الحجم لديها من الإمكانيات والموارد الكافية لتحمل الإفصاح بالتقارير السردية.

٢/٣/٢ العلاقة بين نسبة المديونية والإفصاح السردى :

تشير نسبة المديونية إلي قدرة الشركة علي تغطية الالتزامات عند استحقاقها ، وتحتسب علي أساس (الالتزامات الكلية / إجمالي الأصول) ، ويوجد اتجاهين في تلك العلاقة :

- الاتجاه الأول : وجود علاقة ارتباط إيجابية بين نسبة المديونية والإفصاح السردى ، حيث يري مؤيدي هذا الاتجاه أن الشركات ذات المديونية العالية تعاني من زيادة تكاليف الوكالة ، ولذلك تلجأ تلك الشركات لمزيد من الإفصاح في التقارير من أجل إشباع احتياجات ورغبات الدائنين ، كما أن المديرين يقومون بتوفير معلومات عن إدارة المخاطر كإشارة لبث الطمأنينة لدي الدائنين والمقرضين بغض النظر عن مقدرة الشركة علي سداد تلك الالتزامات ( Hassan , 2009- Deumes & Knechel , 2008- Eduardo et al., 2014).

- الاتجاه الثاني : يري مؤيدوا هذا الاتجاه أنه وفقاً لنظرية الإشارة توجد علاقة سلبية بين نسبة المديونية والإفصاح السردى ، حيث تميل الشركات ذات المديونية المنخفضة لزيادة مستوي الإفصاح ، وذلك لإرسال إشارة لجميع المتعاملين مع الشركة بجودة الهيكل المالي لها وقدرتها علي سداد التزاماتها ومديونيتها (مجدي مليجي ، ٢٠١٥ - Aly et al., 2010).

ويميل الباحث لتأييد الاتجاه الثاني ، حيث يري وجود علاقة ارتباط سلبية بين نسبة المديونية والإفصاح السردي ، وذلك رغبةً من الإدارة في الحفاظ علي وضع الشركة التنافسي وجذب رؤؤس الأموال ، وتقليل المخاوف التي يمكن أن يتعرض لها الأطراف المتعاملة مع الشركة.

٣/٣/٢ العلاقة بين الربحية والإفصاح السردي :

وتشير الربحية إلي قدرة الشركة علي تحقيق الأرباح وتحقيق معدلات نمو مرتفعة ، وطبقاً لنظرية الوكالة فإن مديروا الشركات الأكثر ربحية سيقدمون معلومات بشكل كبير في التقارير المالية وذلك لإظهار أدائهم الجيد للمساهمين (Elshandidy et al., 2011) ، وكإشارة لحملة الأسهم بقيام الإدارة بتحقيق مصالحهم والحصول علي المكافآت ، وإعطاء انطباع إيجابي حول أدائهم ، وكإشارة للسوق بنجاح وربحية تلك الشركات وزيادة وجذب ثقة المستثمرين وجميع الأطراف المهتمة بالتعامل مع الشركة.

ويعتبر مقياس الربحية دليل علي كفاءة الأداء المالي بالشركة ، ويسعي المديرون من خلال الإفصاح في حالة الربحية المرتفعة إلي المطالبة بزيادة الحوافز والمكافآت (عبدالرحمن عبدالفتاح ، ٢٠١٢ - 1997 - Inchausti , 2002 - Waston et al.).

ويري الباحث وجود علاقة ارتباط إيجابية بين مستوي الربحية والإفصاح السردي ، حيث تميل الشركات الأكثر ربحية إلي الإفصاح بشكل كبير وذلك كإشارة علي إيجابية أوضاعها المالية ، وجذب المستثمرين والحصول علي ثقة جميع الأطراف المهتمة بالتعامل مع الشركة.

٤/٣/٢ العلاقة بين السيولة والإفصاح السردي :

توجد علاقة إيجابية بين نسبة السيولة والإفصاح السردي ، وذلك طبقاً لنظرية الإشارة فإن مديروا الشركات سوف يفصحون عن معلومات بشكل كبير عندما ترتفع نسبة السيولة ، وذلك لإظهار أدائهم الجيد في توفير السيولة (Marshall & Weetman , 2007).



٥/٣/٢ العلاقة بين حجم مكتب المراجعة والإفصاح السردى :

يسهم المراجع الخارجي بدور هام في إضفاء الثقة في التقارير المالية ، ولذلك يهتم كثيراً من الأطراف ذوي العلاقة بالشركة بهذا الدور مثل المنظمين والمستثمرين وغيرهم ( Wang et al., 2008 ) ، ويعتبر حجم مكتب المراجعة مؤشراً لجودة المراجعة ، حيث يفترض أن تلك المكاتب كبيرة الحجم تعمل علي توظيف مجموعة من المراجعين ذوي الخبرة والكفاءة والسمعة الجيدة ( Okolie & Izedonmi , 2014 ) ، وتعمل علي التأثير علي عملائها من أجل الإفصاح عن مستويات عالية من المعلومات ، وهذا من شأنه دعم ثقة المتعاملين مع الشركة وزيادة حجم الاستثمارات ومن ثم تحقيق مستويات عالية من الربحية ( Marston & Polei , 2004 ) .

ويري الباحث أن مكاتب المراجعة كبيرة الحجم تتمتع بجودة مراجعة عالية ، تعمل علي تعزيز الثقة في عمليات الإفصاح بالتقارير السردية ، وينعكس بالتالي علي زيادة جودة الأرباح المحاسبية ، ويتفق الباحث مع دراسة ( Naser et al., 2006 ) بوجود علاقة إيجابية بين حجم مكتب المراجعة والإفصاح السردى وجودة الأرباح المحاسبية.

٤/٢ جودة الأرباح المحاسبية والإفصاح السردى :

تشير جودة الأرباح المحاسبية إلي مدى دقة إشارة الأرباح الناتجة من التقارير المالية للشركات ( Francis et al., 2008 ) ، حيث تمثل جودة الأرباح المحاسبية العنصر الأساسي في زيادة مصداقية المعلومات المحاسبية علي مستوي الشركات والمستخدمين لها ، فهي مصدر جذب قوي لتوجيه الاستثمارات نحو الشركات الأكثر كفاءة ، وتوفير مصادر التمويل اللازمة لإجراء المزيد من التوسعات ، أما انخفاض جودة الأرباح المحاسبية يعود بالشكل السلبي علي الشركات التي تعاني من انخفاض جودة أرباحها ، حيث تفقد الثقة في المعلومات وانخفاض أسعار الأسهم وهروب رؤوس الأموال وارتفاع تكلفة التمويل ( محمد سمير ، ٢٠١٧ ) .

ولقد تزايد الاهتمام في الفترة الأخيرة بالإفصاح عن المعلومات المالية وغير المالية من أجل المساعدة في اتخاذ القرارات وتلبية احتياجات الأطراف المهتمة بالتعامل مع الشركة ، وذلك بهدف تقديم المعلومات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية وتلك المعلومات الخاصة بالحوكمة والمعلومات المتعلقة بالمديرين والإدارات التنفيذية ومعلومات عن التحليل المالي والمعلومات

المستقبلية ، وعلي الرغم من أهمية رقم الربح من حيث أنه أكثر المعلومات أهميةً لدي جميع المتعاملين مع الشركة واستخدامه كأداة جيدة لقياس كفاءة وفعالية إدارة الشركات ، والمساعدة في اتخاذ القرارات الاستثمارية ، إلا أنه لم تعد كثيراً من الشركات تهتم بفلسفة تعظيم الربح فقط وإنما زاد الاهتمام بما يشمل التوسع في عملية الإفصاح المحاسبي بشقيه المالي وغير المالي (Berradino , 2001- Silivia et al., 2014).

ويري الباحث ضرورة قيام الشركات بالأخذ في الاعتبار مراعاة جانب التكاليف والمنافع عند القيام بالإفصاح السردي مع التركيز علي المعلومات الأكثر أهميةً لجميع المتعاملين مع الشركة مثل رقم الأرباح المعلن عنها والمنتبأ بها.

وتعتبر تقارير الأعمال المتكاملة وسيلة جيدة يستطيع من خلالها المهتمين بالشركة الحصول علي المعلومات المالية وغير المالية فيما يتعلق بالأداء المالي والحوكمي والاستراتيجي والبيئي ومن ثم المساعدة في تلبية احتياجاتهم من المعلومات وسهولة اتخاذ القرارات (أحمد رجب ، ٢٠٠٥) ، وباستقراء الدراسات السابقة توجد مجموعة من التقارير السردية مثل تقارير الإدارة وتقارير الاستدامة والتقارير البيئية وتقارير المسؤولية الاجتماعية وتقارير الحوكمة والتقارير الإستراتيجية والتقارير عن المخاطر ، وتعتبر تلك التقارير أداة فعالة لعرض المعلومات الخاصة بالشركة إلي جانب المعلومات المالية الأخرى المدرجة بالقوائم المالية ( Liafisu et al., 2015).

ويعتبر الإفصاح عن المعلومات غير المالية مؤشراً جيداً علي نجاح الشركة (أبوبكر محمد ، ٢٠١٦) ، حيث تساعد المعلومات غير المالية في تلبية رغبات المتعاملين مع الشركة في إحداث تقييم لكفاءة وفعالية أداء الشركات بجانب المعلومات المالية واستخراج المؤشرات التي تساعد علي اتخاذ القرارات الاستثمارية بشكلٍ فعال ، مما قد يترتب عليه زيادة قيمة الشركة وزيادة ربحيتها.

١/٤/٢ وسائل تحقيق جودة الأرباح المحاسبية :

يعتبر الربح المحاسبي مؤشراً فعالاً قي تقييم والتنبؤ بأداء الشركات الحالي والمستقبلي ، فهو أداة هامة يعتمد عليها جميع المتعاملين مع الشركات في اتخاذ قراراتهم الاستثمارية ،



ونتيجةً لحدوث كثيراً من الانهيارات في كبري الشركات العالمية مثل شركة إنرون الأمريكية عام ٢٠٠١م ، وشركة وورلد كوم عام ٢٠٠٢م أدى ذلك إلي الاهتمام بجودة الأرباح المحاسبية. أشارت دراسة (حسين عبدالعال ، ٢٠٠٢ – ٢٠٠٦) (Beeks et al., 2006) أن الشركات تسعى من أجل تحقيق تنبؤاً أفضل عن الأرباح المستقبلية وتوفير إفصاح جيد بالتقارير المالية من أجل تحقيق جودة الأرباح المحاسبية ، كما أشارت إلي وجود بعض الوسائل التي يمكن من خلالها تحقيق جودة الأرباح المحاسبية مثل الحد من مرونة السياسات والبدائل المحاسبية حيث يؤدي اختلاف تلك السياسات إلي اختلاف نتائج التقييم لنفس الحدث مما يؤثر علي جودة الأرباح ، والتقييم الفعال للتدفقات النقدية من أجل تحقيق صافي ربح يمثل الأداء التشغيلي الحقيقي للمنشآت ، وترشيد استخدام الموارد الاقتصادية والاهتمام بالعوامل المؤثرة في الربح التشغيلي ، ومراعاة الدقة في التقديرات المحاسبية وخاصةً في ظل عدم التأكد.

#### ٢/٤/٢ العلاقة بين جودة الأرباح المحاسبية والإفصاح السري :

يشير إطار حوكمة الشركات الصادر عام ٢٠٠٤م إلي ضرورة الإفصاح الدقيق وفي الوقت المناسب عن جميع الأمور الهامة والجوهرية المتعلقة بالمنشأة بما في ذلك الوضع المالي والأداء التشغيلي ، فيعتبر الإفصاح مصدراً هاماً للمعلومات للكثير من المستخدمين مثل المديرين والمساهمين ومسئولي الحوكمة وجميع الأطراف المهتمة بالشركة ( Trang & Phuong, 2015).

ويري (Francis et al., 2008) أن العلاقة بين جودة الأرباح والإفصاح السري يمكن

تصنيفها إلي نوعين من العلاقات :

(أ) - علاقة تبادلية :

حيث أن عدم تماثل المعلومات بين الأطراف الداخلية والخارجية يخلق مزيداً من الطلب علي الإفصاح ، لأن قيمة المعلومات المضافة تكون أكثر فائدةً في تلك الحالات ، كما أن الشركات ذات جودة الأرباح المنخفضة تعمل علي زيادة مستوي الإفصاح لأن عدم تماثل

المعلومات في مثل تلك الشركات مرتفع والعكس صحيح ، وهذا يشير إلي وجود علاقة تبادلية بين جودة الأرباح المحاسبية وعملية الإفصاح.

(ب) - علاقة تكاملية :

حيث أن جودة المعلومات تؤدي إلي زيادة دوافع المديرين لمزيد من الإفصاح ، ولذلك فالشركات ذات الجودة المنخفضة سوف تفصح بشكل أقل في تقاريرها المالية والعكس ، لأن المستثمرين سوف يتعاملون مع تلك الإفصاحات علي أنها أقل مصداقية ، ويؤدي التوسع في الإفصاح إلي زيادة جودة الأرباح المحاسبية ، كما أن الشركات التي تمتاز بجودة أرباح عالية سوف تختار مستويات عالية من الإفصاح مقارنةً بتلك الشركات منخفضة الجودة ، لذلك فالعلاقة بين جودة الأرباح المحاسبية والإفصاح علاقة تكاملية.

ويعتمد تفسير العلاقة بين جودة الأرباح المحاسبية والإفصاح علي دوافع الشركة للإفصاح ، حيث نجد أن الشركات تتجه للإفصاح لتأكيد شرعيتها وتخفيض عدم تماثل المعلومات وتوفير المعلومات الملائمة والكافية للمساعدة في اتخاذ القرارات وهذا ما يتفق مع نظرية الشرعية ، كما تهدف بعض الشركات للإفصاح من أجل تعزيز العلاقات مع أصحاب المصالح والمحافظة علي استمرارية الشركة وتحسين جودة أرباحها المحاسبية وهذا ما يتفق مع نظرية أصحاب المصالح (Bo et al., 2013 – Beyer et al., 2010).

ووفقاً لنظرية الوكالة فإن المديرين يقومون بالإفصاح بالتقارير السردية من أجل تقديم معلومات مفيدة تساعد الملاك وحملة الأسهم للقيام بعمل تقييم أفضل حول التدفقات النقدية المستقبلية ، وخاصةً عند انخفاض الأداء عن الفترات السابقة وهذا بدوره ينعكس بشكل إيجابي في زيادة جودة الأرباح المحاسبية (Obeng et al., 2020).

ويري الباحث أن هناك علاقة إيجابية بين الإفصاح بالتقارير السردية وجودة الأرباح المحاسبية ، حيث أن الإفصاح بتلك التقارير يوفر المعلومات المالية وغير المالية التي تساعد جميع أصحاب المصالح علي التقييم الجيد والحكم علي أداء الشركات ، وهذا من شأنه أن يخفض تكاليف التمويل وإعطاء نظرة إيجابية عن الشركة مما يؤدي إلي تحسين جودة الأرباح المحاسبية ، حيث تعتبر الأرباح المحاسبية من أهم المتغيرات التي يعتمد عليها أصحاب المصالح عند التعامل مع الشركات والحكم علي أدائها.





### (٣) منهجية الدراسة الميدانية

١/٣ مؤشر للإفصاح السردي :

تم بناء مؤشر للإفصاح السردي اعتماداً على الدراسات السابقة مثل دراسة (عيد محمود ، ٢٠١٨ – مجدي مليجي ، ٢٠١٥ – محمد محمد ، ٢٠١٥ – Leung et al., 2015 – Ho & Taylor ,2013 – Abed et al., 2016 – Trang & Binh , 2012 – Phuong , 2015)، وكذلك اعتماداً على الدليل المصري لحوكمة الشركات لعام ٢٠١٦ ، وقواعد القيد بالبورصة المصرية لعام ٢٠١٤ ، وهو مقياس ثنائي الاتجاه غير مرجح بالأوزان النسبية ، ويتم إعطاء درجة (١) للبند المفصوح عنه ، ودرجة (صفر) في حالة عدم وجود الإفصاح ، ويتم قياس مستوي الإفصاح من خلال المعادلة الآتية :

مستوي الإفصاح = إجمالي درجات البنود المفصوح عنها/إجمالي درجات البنود للمؤشر بالكامل

وكلما اقتربت درجة مستوي الإفصاح من (١) دل ذلك على جودة الإفصاح ، وكلما اقتربت درجة مستوي الإفصاح من (صفر) دل ذلك على انخفاض مستوي جودة الإفصاح (مجدي مليجي ، ٢٠١٧) ، ويتكون مؤشر الإفصاح المقترح من (٦) بنود تتكون من (٥٠) عنصراً للإفصاح ، يمكن توضيحها كما يلي :

(١) - معلومات عامة عن الشركة وأهدافها واستراتيجياتها :

- اسم الشركة ، تاريخ تأسيسها ، وتطور الشركة والتنظيم القانوني لها.

- المنتجات والخدمات الرئيسية وطرق التوزيع.

- الأسواق الرئيسية والمركز التنافسي لها داخل تلك الأسواق.

- هيكل الشركة واستراتيجياتها والتغيرات في هيكل الشركة.

- خطط الشركة المستقبلية نحو النمو والتوسع.

- الفروع الداخلية والخارجية للشركة.

- العلاقات التعاقدية مع العملاء والموردين والممولين والموظفين الرئيسيين.

- عمليات الاندماج والشركات التابعة.

(٢) - معلومات عن هيكل مجلس الإدارة :

- أسماء وعناوين ومؤهلات وصفة أعضاء مجلس الإدارة.
- حصص أعضاء مجلس الإدارة في الأسهم.
- الإفصاح عن الأعضاء التنفيذيين وغير التنفيذيين ودرجة استقلاليتهم.
- دور لجان المكافآت والحوافز.
- نسبة تركيز الملكية.
- نسبة الملكية الحكومية.
- مهارات وخبرات المديرين.
- الإفصاح عن مدى الالتزام بقواعد حوكمة الشركات.
- عدد مرات اجتماعات مجلس الإدارة.

(٣) - معلومات عن المسؤولية الاجتماعية والبيئية :

- سياسة الشركة تجاه تدريب الموظفين.
- معلومات عن الموظفين وسلامة مكان العمل.
- المشاركة المجتمعية للشركة.
- نظام المكافآت والحوافز للعاملين.
- الهبات والتبرعات الممنوحة من الشركة.
- إدارة المخاطر المرتبطة بالمنتجات.
- مدى احترام خصوصية العملاء.
- تقييم الأداء الدوري للعاملين.
- نشر تقارير المسؤولية الاجتماعية للشركة.
- مدى الالتزام بالقوانين والإجراءات وفقاً لبيئة العمل الدولية.

(٤) - الإفصاح عن المعلومات المستقبلية :

- العوامل التي قد تؤثر علي الأداء المستقبلي.
- تنبؤات الشركة بالمبيعات المستقبلية المتوقعة.
- تنبؤات الشركة بالنفقات الرأسمالية المتوقعة.



- التدفقات النقدية المستقبلية.
- الأرباح المستقبلية المتوقعة.
- الدعاية والإعلان المخطط لها.
- نفقات البحوث والتطوير.
- خطط التسويق والتوزيع المتوقعة.
- (٥) - معلومات تتعلق بلجان المراجعة :
  - دور ووظيفة لجان المراجعة بالشركة.
  - أسماء أعضاء لجان المراجعة ومؤهلاتهم.
  - عدد اجتماعات لجان المراجعة.
  - مدى استقلالية لجان المراجعة.
  - تقرير مراقب الحسابات والرأي الفني.
  - عدد العاملين بلجان المراجعة.
  - تقرير عن الأعمال التي تم إنجازها.
- (٦) - معلومات عن الأوضاع المالية بالشركة :
  - هيكل رأس المال.
  - معلومات عن نسبة الديون.
  - معلومات عن مصادر التمويل.
  - معلومات عن أسعار الفائدة.
  - معلومات عن التدفقات النقدية التشغيلية.
  - معلومات عن عمليات الاقتراض.
  - معلومات عن قيمة الشركة.
  - معلومات عن ربحية الشركة.

### ٢/٣ فروض الدراسة الميدانية :

بناءً علي التحليل النظري الذي قدمه الباحث فيما يتعلق بأثر خصائص الشركة علي الإفصاح السردي ، وكذلك العلاقة بين جودة الأرباح المحاسبية والإفصاح السردي يتوقع أن تكون تلك العلاقة إيجابية أو سلبية ، ويمكن صياغة فروض الدراسة علي النحو التالي :

١/٢/٣ فيما يتعلق بالعلاقة بين خصائص الشركة والإفصاح السردي ، يمكن صياغة الفروض المتعلقة بذلك كما يلي :

يمكن صياغة الفرض الرئيسي للنموذج الأول :

- لا توجد علاقة معنوية بين خصائص الشركة والإفصاح السردي.

وينبثق عن هذا الفرض مجموعة من الفروض الفرعية ، يمكن صياغتها كالتالي :

- الفرض الأول :

لا توجد علاقة ارتباط إيجابية وذات دلالة معنوية بين حجم الشركة والإفصاح السردي.

- الفرض الثاني :

لا توجد علاقة ارتباط سلبية وذات دلالة معنوية بين نسبة المديونية والإفصاح السردي.

- الفرض الثالث :

لا توجد علاقة ارتباط إيجابية وذات دلالة معنوية بين الربحية والإفصاح السردي.

- الفرض الرابع :

لا توجد علاقة ارتباط إيجابية وذات دلالة معنوية بين نسبة السيولة والإفصاح السردي.

- الفرض الخامس :

لا توجد علاقة ارتباط إيجابية وذات دلالة معنوية بين حجم مكتب المراجعة والإفصاح السردي.

٢/٢/٣ فيما يتعلق بالعلاقة بين جودة الأرباح المحاسبية والإفصاح السردي ، يمكن صياغة الفرض الآتي :

لا توجد علاقة ارتباط إيجابية وذات دلالة معنوية بين جودة الأرباح المحاسبية والإفصاح السردي.



### ٣/٣ النموذج المستخدم في الدراسة :

استهدف الباحث في هذه الدراسة التعرف علي أثر خصائص الشركة علي الإفصاح السردى ، وكذلك توضيح العلاقة بين جودة الأرباح المحاسبية والإفصاح السردى ، ومن أجل القيام بذلك تم عمل نموذجين ، يمكن توضيحهما كما يلي :

١/٣/٣ النموذج الأول : يهدف إلي التعرف علي العلاقة بين خصائص الشركة والإفصاح السردى من خلال قياس أثر كل من حجم الشركة ونسبة المديونية والربحية ونسبة السيولة وحجم مكتب المراجعة علي الإفصاح السردى ، ويأخذ هذا النموذج الصيغة الآتية :

$$ND= B0 + B1 Fsize+ B2 Lev+ B3 Profit+ B4 Liquidity+ B5 Big4+ E$$

حيث أن :

- ND : تشير إلي الإفصاح السردى.
- Fsize : تشير إلي حجم الشركة.
- Lev : تشير إلي نسبة المديونية.
- Profit : تشير إلي ربحية الشركة.
- Liquidity : تشير إلي نسبة السيولة.
- Big4 : تشير إلي حجم مكتب المراجعة.
- B0 : قيمة ثابت النموذج.
- B1 , B2 , B3 , B4 : معاملات نموذج الانحدار للعوامل المؤثرة في مستوي الإفصاح السردى.
- E : بواقي نموذج الانحدار.

٢/٣/٣ النموذج الثاني : يهدف إلي التعرف علي العلاقة بين الإفصاح السردى وجودة الأرباح المحاسبية ، حيث يقيس هذا النموذج العلاقة بين جودة الأرباح المحاسبية (كمتغير تابع) ، والإفصاح السردى (كمتغير مستقل) ، مع وجود بعض المتغيرات الرقابية من أجل ضبط العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع ، ويأخذ هذا النموذج الصيغة التالية :

$$EQ= B0+B1 ND+B2 Fsize+ B3 Lev+ B4 Profit+ B5 ROA+ B6 CFO + E$$

حيث أن :

- EQ : تشير إلي جودة الأرباح المحاسبية.
- ND : تشير إلي الإفصاح السردي.
- Fsize : تشير إلي حجم الشركة.
- Lev : تشير إلي نسبة المديونية.
- Profit : تشير إلي ربحية الشركة.
- ROA : تشير إلي معدل العائد علي الأصول.
- CFO : تشير إلي التدفقات النقدية التشغيلية للشركة.
- B0 : قيمة ثابت النموذج.
- B1 , B2 , B3 , B4 , B5 , B6 : معاملات نموذج الإنحدار.
- E : بواقي نموذج الانحدار.
- ٤/٣ طرق قياس متغيرات الدراسة :

- الإفصاح السردي (ND) : من خلال عمل مؤشر يتكون من (٥٠) عنصراً ، وتطبيق أسلوب تحليل المحتوي ، وقد سبق توضيح ذلك عند تناول مؤشر الإفصاح.
- جودة الأرباح المحاسبية (EQ) : تم استخدام نموذج (Jones, 1990) المعدل من قبل (Decho et al., 1995) ، والذي يعتمد علي حساب الاستحقاقات الاختيارية من خلال حساب الاستحقاقات الكلية واستبعاد الاستحقاقات غير الاختيارية.
- حجم الشركة (Fsize) : من خلال اللوغاريتم الطبيعي لإجمالي الأصول آخر العام.
- نسبة المديونية (Lev) : من خلال إجمالي الالتزامات إلي إجمالي الأصول آخر العام.
- ربحية الشركة (Profit) : وتمثل صافي ربح العام قبل الضرائب مقسومة علي إجمالي الأصول آخر العام.
- معدل العائد علي الأصول (ROA) : من خلال قسمة صافي الربح إلي إجمالي الأصول.
- التدفقات النقدية التشغيلية (CFO) : تمثل التدفقات النقدية التشغيلية للشركة.
- نسبة السيولة (Liquidity) : من خلال رقم النقدية بالخبزينة والبنوك وما في حكمها.
- حجم مكتب المراجعة (Big4) : من خلال إعطاء قيمة وهمية رقم (١) في حالة كون مكتب المراجعة ضمن الـ Big4 ، والقيمة (صفر) في حالة مكتب المراجعة ليس من الـ Big4.



٥/٣ مجتمع وعينة وفترة الدراسة :

- مجتمع الدراسة : يتمثل في الشركات المقيدة بسوق الأوراق المالية المصرية ، والتي تمثل مختلف قطاعات الاقتصاد المصري.
- عينة الدراسة : تم اختيار عينة مكونة من (٣٢) شركة ، والتي تمثل معظم قطاعات الاقتصاد المصري وفقاً لمجموعةٍ من الشروط ، منها :
- أ- أن تكون الشركة مدرجة وفقاً لمؤشر EGX 50 ، والتي تمثل أنشط الشركات بالسوق.
- ب- أن تكون الشركة نشطة خلال فترة الدراسة.
- ت- أن تتوفر مجموعة التقارير السنوية عن الشركات خلال فترة الدراسة.
- ث- استبعاد البنوك وشركات التأمين ، حيث تخضع لقواعد وإجراءات خاصة.
- فترة الدراسة : تم تحديد فترة الدراسة لتغطي السنوات (٢٠١٧ ، ٢٠١٨ ، ٢٠١٩) ، وذلك نظراً لتوافر البيانات عن الشركات التي تمثل عينة الدراسة ، ولتغطية أكبر فترة ممكنة حتى يمكن تعميم نتائج الدراسة.

٦/٣ الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة :

اعتمد الباحث في الجزء التطبيقي من الدراسة علي أسلوب الانحدار المتعدد لاختبار نموذجي الدراسة ككل ، وكذلك أسلوب الانحدار البسيط لاختبار الفروض الفرعية وتم الاعتماد علي معامل التحديد ( $R^2$ ) واختبار (T) واختبار (F) لاختبار تلك الفروض.

(٤) تحليل البيانات واختبار الفروض :

١/٤ فيما يخص النموذج الأول :

١/١/٤ اختبار الفرض الرئيسي للنموذج الأول :

تم اختبار الفرض الرئيسي للنموذج الأول من خلال عمل نموذج انحدار متعدد متغيره التابع (الإفصاح السري) ، والمتغير المستقل يتمثل في بعض خصائص الشركة مثل (حجم الشركة - المديونية - الربحية - السيولة - حجم مكتب المراجعة) ، ويمكن توضيح نتائج تحليل الانحدار من خلال الجدول رقم (١) كما يلي :

جدول رقم (١)

يوضح نتائج نموذج الانحدار المتعدد بين خصائص الشركة والإفصاح السردي

$R^2$	F-test		T-test		المعاملات المقدرة ( $\beta_i$ )	المتغيرات المستقلة
	مستوى المعنوية	القيمة	مستوى المعنوية	القيمة		
0.782	0.000	19.663	0.077	3.533	0.235	الثابت
			0.018	6.721	0.732	حجم الشركة Fsize
			0.002	11.845	-1.225	المديونية Lev
			0.000	14.336	1.748	الربحية Profit
			0.011	7.551	0.335	السيولة Liquidity
			0.032	5.721	0.963	حجم مكتب المراجعة Big 4

يتضح من الجدول السابق رقم (١) ما يلي :

١- أن المعاملات المقدرة لنموذج الانحدار المتعدد تشير إلي قيم موجبة لكل من ثابت النموذج بقيمة ٠.٢٣٥ ، ومعامل انحدار كل من (حجم الشركة - الربحية - السيولة - حجم مكتب المراجعة) بقيم (٠.٧٣٢ - ١.٧٤٨ - ٠.٣٣٥ - ٠.٩٦٣) علي الترتيب ، وذلك عند مستوى معنوية (٠.٠٠٠) ، وهذا يدل علي وجود علاقة ارتباط إيجابية بين كل من المتغيرات المستقلة المتمثلة في (حجم الشركة - الربحية - السيولة - حجم مكتب المراجعة) والمتغير التابع (الإفصاح السردي) ، وهذا ما يتفق مع التحليل النظري للدراسة.





- ٢- أما فيما يتعلق بمعامل انحدار المديونية فقد تبين من الجدول أنه يمثل قيمة سالبة بمقدار (-١.٢٢٥) ، وهذا يشير إلى وجود علاقة سلبية بين كل من المتغير المستقل (المديونية) والمتغير التابع (الإفصاح السردي) ، وهذا ما يتفق مع التحليل النظري للدراسة.
- ٣- بتطبيق اختبار T-test لتوضيح مدي معنوية العلاقة بين حجم الشركة والإفصاح السردي فقد بلغت قيمة T (٦.٧٢١) بمستوي معنوية (٠.٠٠١٨) وهو أقل من مستوي المعنوية (٠.٠٥) ، وهذا يشير إلى معنوية العلاقة بين حجم الشركة والإفصاح السردي.
- ٤- بتطبيق اختبار T-test لتوضيح مدي معنوية العلاقة بين المديونية والإفصاح السردي فقد بلغت قيمة T (١١.٨٤٥) بمستوي معنوية (٠.٠٠٠٢) وهو أقل من مستوي المعنوية (٠.٠٥) ، وهذا يشير إلى معنوية العلاقة بين المديونية والإفصاح السردي.
- ٥- بتطبيق اختبار T-test لتوضيح مدي معنوية العلاقة بين الربحية والإفصاح السردي فقد بلغت قيمة T (١٤.٣٣٦) بمستوي معنوية (٠.٠٠٠٠) وهو أقل من مستوي المعنوية (٠.٠٥) ، وهذا يشير إلى معنوية العلاقة بين الربحية والإفصاح السردي.
- ٦- بتطبيق اختبار T-test لتوضيح مدي معنوية العلاقة بين السيولة والإفصاح السردي فقد بلغت قيمة T (٧.٥٥١) بمستوي معنوية (٠.٠٠١١) وهو أقل من مستوي المعنوية (٠.٠٥) ، وهذا يشير إلى معنوية العلاقة بين السيولة والإفصاح السردي.
- ٧- بتطبيق اختبار T-test لتوضيح مدي معنوية العلاقة بين حجم مكتب المراجعة والإفصاح السردي فقد بلغت قيمة T (٥.٧٢١) بمستوي معنوية (٠.٠٣٢) وهو أقل من مستوي المعنوية (٠.٠٥) ، وهذا يشير إلى معنوية العلاقة بين حجم مكتب المراجعة والإفصاح السردي.
- ٨- بتطبيق اختبار F علي مستوي نموذج الانحدار بالكامل نجد أن قيمة F المحسوبة قد بلغت ١٩.٦٦٣ بمستوي معنوية (٠.٠٠٠٠) ، وهذا يشير إلى معنوية نموذج الانحدار بالكامل.
- ٩- فيما يتعلق بمعامل التحديد  $R^2$  نجد أن قيمة معامل التحديد بلغت (٠.٧٨٢) أي بنسبة ٧٨.٢% ، ويشير ذلك إلى أن المتغيرات المستقلة للنموذج المتمثلة في (حجم الشركة - المديونية - الربحية - السيولة - حجم مكتب المراجعة) تفسر نسبة كبيرة من التغيرات في الإفصاح السردي كمتغير تابع ، أما باقي النسبة فقد ترجع إلى عوامل أخرى.

١٠- النتيجة : بناءً علي ما سبق يتم رفض فرض العدم وقبول الفرض البديل وهو وجود علاقة معنوية بين خصائص الشركة والإفصاح السردى ، ويمكن صياغة معادلة نموذج الانحدار المقدر كما يلي :

$$ND = 0.235 + 0.732(Fsize) - 1.225(Lev) + 1.748(Profit) + 0.335(Liquidity) + 0.963(Big4)$$

٤/١/٢ اختبار الفروض الفرعية للنموذج الأول :

- اختبار الفرض الفرعي الأول :

يمكن اختبار الفرض الفرعي الأول المنبثق من الفرض الرئيسي للنموذج الأول من خلال عمل نموذج انحدار بسيط متغيره المستقل يتمثل في (حجم الشركة) ومتغيره التابع (الإفصاح السردى) ، ويمكن توضيح نتائج الانحدار في الجدول رقم (٢) كما يلي :

جدول رقم (٢)

يوضح نتائج نموذج الانحدار البسيط بين حجم الشركة والإفصاح السردى

$R^2$	F-test		T-test		المعلمة المقدرة ( $\beta_i$ )	المتغيرات المستقلة
	مستوى المعنوية	القيمة	مستوى المعنوية	القيمة		
0.211	0.001	16.828	0.007	7.233	0.013	الثابت
			0.002	8.923	0.915	حجم الشركة Fsize

يتضح من الجدول السابق ما يلي :

١- أن المعلمة المقدرة لنموذج الانحدار البسيط بين حجم الشركة والإفصاح السردى فيما يخص الجزء الثابت ومعامل الانحدار بلغت (٠.٠١٣) ،



٠.٩١٥) علي الترتيب وهي قيم موجبة ، وتشير إلي إيجابية العلاقة بين حجم الشركة والإفصاح السردى ، وهذا يتفق مع التحليل النظري للدراسة.

٢- بلغت قيمة معامل التحديد  $R^2$  للعلاقة بين حجم الشركة والإفصاح السردى (٠.٢١١) ، وهذا يشير إلي أن حجم الشركة يفسر التغير في الإفصاح السردى بنسبة ٢١.١% ، أما باقي النسبة فترجع إلي المتغيرات والعوامل الأخرى.

٣- فيما يتعلق بقيمة F المحسوبة فقد بلغت ١٦.٨٢٨ بمستوي معنوية (٠.٠٠١) أي أقل من (٠.٠٥) ، وبذلك ذلك علي معنوية العلاقة بين حجم الشركة والإفصاح السردى.

٤- النتيجة : رفض فرض العدم وقبول الفرض البديل وهو وجود علاقة إيجابية وذات دلالة معنوية بين حجم الشركة والإفصاح السردى ، ويمكن صياغة نموذج الانحدار الذي يمثل تلك العلاقة في المعادلة الآتية :

$$ND = 0.013 + 0.915(Fsize)$$

- اختبار الفرض الفرعي الثاني :

يمكن اختبار الفرض الفرعي الثاني المنبثق من الفرض الرئيسي للنموذج الأول من خلال عمل نموذج انحدار بسيط متغيره المستقل يتمثل في (المديونية) ومتغيره التابع (الإفصاح السردى) ، ويمكن توضيح نتائج الانحدار في الجدول رقم (٣) كما يلي :

جدول رقم (٣)

يوضح نتائج نموذج الانحدار البسيط بين المديونية والإفصاح السردى

$R^2$	F-test		T-test		المعلمت المقدرة ( $\beta_i$ )	المتغيرات المستقلة
	مستوى المعنوية	القيمة	مستوى المعنوية	القيمة		
0.297	0.001	17.372	0.022	5.852	0.056	الثابت
			0.012	7.023	-1.645	المديونية Lev

يتضح من الجدول السابق ما يلي :

- ١- أن المعلمت المقدرة لنموذج الانحدار البسيط بين المديونية والإفصاح السردى فيما يخص الجزء الثابت بلغت (٠.٠٥٦) ومعامل الانحدار بلغت قيمته (-١.٦٤٥) وهي قيمة سالبة ، وتشير إلي سلبية العلاقة بين المديونية والإفصاح السردى ، وهذا يتفق مع التحليل النظري للدراسة.
- ٢- بلغت قيمة معامل التحديد  $R^2$  للعلاقة بين المديونية والإفصاح السردى (٠.٢٩٧) ، وهذا يشير إلي أن المديونية تفسر التغير في الإفصاح السردى بنسبة ٢٩.٧% ، أما باقى النسبة فترجع إلي المتغيرات والعوامل الأخرى.
- ٣- فيما يتعلق بقيمة F المحسوبة فقد بلغت ١٧.٣٧٢ بمستوى معنوية (٠.٠٠١) أي أقل من (٠.٠٥) ، ويدل ذلك علي معنوية العلاقة بين المديونية والإفصاح السردى.



٤- النتيجة : رفض فرض عدم وقبول الفرض البديل وهو وجود علاقة سلبية وذات دلالة معنوية بين المديونية والإفصاح السري ، ويمكن صياغة نموذج الانحدار الذي يمثل تلك العلاقة في المعادلة الآتية :

$$ND = 0.056 - 1.645(Lev)$$

- اختبار الفرض الفرعي الثالث :

يمكن اختبار الفرض الفرعي الثالث المنبثق من الفرض الرئيسي للنموذج الأول من خلال عمل نموذج انحدار بسيط متغيره المستقل يتمثل في (الربحية) ومتغيره التابع (الإفصاح السري) ، ويمكن توضيح نتائج الانحدار في الجدول رقم (٤) كما يلي :

جدول رقم (٤)

يوضح نتائج نموذج الانحدار البسيط بين الربحية والإفصاح السري

$R^2$	F-test		T-test		المعاملات المقدرة $(\beta_i)$	المتغيرات المستقلة
	مستوى المعنوية	القيمة	مستوى المعنوية	القيمة		
0.542	0.000	23.893	0.032	6.723	0.713	الثابت
			0.000	12.873	1.345	الربحية Profit

يتضح من الجدول السابق ما يلي :

١- أن المعاملات المقدرة لنموذج الانحدار البسيط بين الربحية والإفصاح السري فيما يخص الجزء الثابت ومعامل الانحدار بلغت (٠.٧١٣ ، ١.٣٤٥) علي

الترتيب وهي قيم موجبة ، وتشير إلي إيجابية العلاقة بين الربحية والإفصاح السري ، وهذا يتفق مع التحليل النظري للدراسة.

٢- بلغت قيمة معامل التحديد  $R^2$  للعلاقة بين الربحية والإفصاح السري (٠.٥٤٢) ، وهذا يشير إلي أن الربحية تفسر التغير في الإفصاح السري بنسبة ٥٤.٢% ، أما باقي النسبة فترجع إلي المتغيرات والعوامل الأخرى.

٣- فيما يتعلق بقيمة F المحسوبة فقد بلغت ٢٣.٨٩٣ بمستوي معنوية (٠.٠٠٠) أي أقل من (٠.٠٥) ، ويدل ذلك علي معنوية العلاقة بين الربحية والإفصاح السري.

٤- النتيجة : رفض فرض عدم وقبول الفرض البديل وهو وجود علاقة إيجابية وذات دلالة معنوية بين الربحية والإفصاح السري ، ويمكن صياغة نموذج الانحدار الذي يمثل تلك العلاقة في المعادلة الآتية :

$$ND = 0.713 + 1.345(Profit)$$

- اختبار الفرض الفرعي الرابع :

يمكن اختبار الفرض الفرعي الرابع المنبثق من الفرض الرئيسي للنموذج الأول من خلال عمل نموذج انحدار بسيط متغيره المستقل يتمثل في (السيولة) ومتغيره التابع (الإفصاح السري) ، ويمكن توضيح نتائج الانحدار في الجدول رقم (٥) كما يلي :



جدول رقم (٥)

يوضح نتائج نموذج الانحدار البسيط بين السيولة والإفصاح السردى

$R^2$	F-test		T-test		المعلمت المقدرة ( $\beta_i$ )	المتغيرات المستقلة
	مستوى المعنوية	القيمة	مستوى المعنوية	القيمة		
0.454	0.001	21.032	0.002	7.832	2.772	الثابت
			0.001	8.012	0.335	السيولة Liquidity

يتضح من الجدول السابق ما يلي :

١- أن المعلمت المقدرة لنموذج الانحدار البسيط بين السيولة والإفصاح السردى فيما يخص الجزء الثابت ومعامل الانحدار بلغت (٢.٧٧٢ ، ٠.٣٣٥) على الترتيب وهي قيم موجبة ، وتشير إلى إيجابية العلاقة بين السيولة والإفصاح السردى ، وهذا يتفق مع التحليل النظرى للدراسة.

٢- بلغت قيمة معامل التحديد  $R^2$  للعلاقة بين السيولة والإفصاح السردى (٠.٤٥٤) ، وهذا يشير إلى أن السيولة تفسر التغير فى الإفصاح السردى بنسبة ٤٥.٤% ، أما باقى النسبة فترجع إلى المتغيرات والعوامل الأخرى.

٣- فيما يتعلق بقيمة F المحسوبة فقد بلغت ٢١.٠٣٢ بمستوى معنوية (٠.٠٠١) أي أقل من (٠.٠٥) ، ويدل ذلك على معنوية العلاقة بين السيولة والإفصاح السردى.

٤- النتيجة : رفض فرض العدم وقبول الفرض البديل وهو وجود علاقة إيجابية وذات دلالة معنوية بين السيولة والإفصاح السردى ، ويمكن صياغة نموذج الانحدار الذي يمثل تلك العلاقة في المعادلة الآتية :

$$ND = 2.772 + 0.335(Liquidity)$$

- اختبار الفرض الفرعي الخامس :

يمكن اختبار الفرض الفرعي الخامس المنبثق من الفرض الرئيسي للنموذج الأول من خلال عمل نموذج انحدار بسيط متغيره المستقل يتمثل في (حجم مكتب المراجعة) ومتغيره التابع (الإفصاح السردى) ، ويمكن توضيح نتائج الانحدار في الجدول رقم (٦) كما يلي :

جدول رقم (٦)

يوضح نتائج نموذج الانحدار البسيط بين حجم مكتب المراجعة والإفصاح السردى

$R^2$	F-test		T-test		المعاملات المقدرة ( $\beta_i$ )	المتغيرات المستقلة
	مستوى المعنوية	القيمة	مستوى المعنوية	القيمة		
0.394	0.003	17.532	0.081	4.023	0.032	الثابت
			0.022	6.912	1.114	حجم مكتب المراجعة Big 4

يتضح من الجدول السابق ما يلي :

١- أن المعاملات المقدرة لنموذج الانحدار البسيط بين حجم مكتب المراجعة والإفصاح السردى فيما يخص الجزء الثابت ومعامل الانحدار بلغت (٠.٠٣٢ ، ١.١١٤) علي الترتيب وهي قيم موجبة ، وتشير إلي إيجابية العلاقة بين





حجم مكتب المراجعة والإفصاح السردى ، وهذا يتفق مع التحليل النظري للدراسة.

٢- بلغت قيمة معامل التحديد  $R^2$  للعلاقة بين حجم مكتب المراجعة والإفصاح السردى (٠.٣٩٤) ، وهذا يشير إلى أن حجم مكتب المراجعة يفسر التغير في الإفصاح السردى بنسبة ٣٩.٤% ، أما باقي النسبة فترجع إلى المتغيرات والعوامل الأخرى.

٣- فيما يتعلق بقيمة F المحسوبة فقد بلغت ١٧.٥٣٢ بمستوي معنوية (٠.٠٠٣) أي أقل من (٠.٠٥) ، ويدل ذلك على معنوية العلاقة بين حجم مكتب المراجعة والإفصاح السردى.

٤- النتيجة : رفض فرض العدم وقبول الفرض البديل وهو وجود علاقة إيجابية وذات دلالة معنوية بين حجم مكتب المراجعة والإفصاح السردى ، ويمكن صياغة نموذج الانحدار الذي يمثل تلك العلاقة في المعادلة الآتية :

$$ND = 0.032 + 1.114(Big 4)$$

٢/٤ فيما يخص النموذج الثاني :

تم اختبار النموذج الثاني للدراسة من خلال عمل نموذج انحدار متعدد متغيره التابع (جودة الأرباح المحاسبية) ومتغيره المستقل يتمثل في (الإفصاح السردى) بالإضافة إلى وجود مجموعة من المتغيرات الضابطة للعلاقة بين المتغير التابع والمتغير المستقل تتمثل في (حجم الشركة - المديونية - الربحية - معدل العائد على الأصول - التدفقات النقدية المستقبلية) ، ويمكن توضيح نتائج نموذج الانحدار المتعدد في الجدول رقم (٧) كما يلي :

جدول رقم (٧)

يوضح نتائج نموذج الانحدار المتعدد بين الإفصاح السردي وجودة الأرباح المحاسبية

$R^2$	F-test		T-test		المعلمة المقدره ( $\beta_i$ )	المتغيرات المستقلة
	مستوى المعنوية	القيمة	مستوى المعنوية	القيمة		
0.711	0.000	25.103	0.014	6.266	0.635	الثابت
			0.000	13.012	1.357	الإفصاح السردي ND
			0.026	7.341	0.991	حجم الشركة Fsize
			0.001	10.328	-1.723	المديونية Lev
			0.000	12.623	1.383	الربحية Profit
			0.006	9.113	1.246	معدل العائد على الاصول ROA
			0.012	7.823	0.993	التدفقات النقدية المستقبلية CFO



يتضح من الجدول السابق ما يلي :

١- بلغت قيمة معامل الانحدار للإفصاح السردي (١.٣٥٧) وهي قيمة موجبة ، ويشير ذلك إلى وجود علاقة إيجابية بين الإفصاح السردي كمتغير مستقل وجودة الأرباح المحاسبية كمتغير تابع ، وهو ما يتفق مع التحليل النظري للدراسة.

٢- بتطبيق اختبار T-Test بين الإفصاح السردي وجودة الأرباح المحاسبية تبين أن قيمة (T) بلغت ١٣.٠١٢ بمستوي معنوية (٠.٠٠٠) ، أي بمستوي أقل من (٠.٠٥) ، ويشير ذلك إلى معنوية العلاقة بين الإفصاح السردي وجودة الأرباح المحاسبية.

٣- بتطبيق اختبار F لنموذج الانحدار بالكامل تبين أن قيمة F المحسوبة بلغت ٢٥.١٠٣ بمستوي معنوية (٠.٠٠٠) وهو أقل من (٠.٠٥) ، وهذا يشير إلى معنوية نموذج الانحدار بالكامل.

٤- بلغت قيمة معامل التحديد  $R^2$  (٠.٧١١) أي بنسبة ٧١.١% وهي نسبة مرتفعة تشير إلى أن القيمة التفسيرية للنموذج مرتفعة ويمكن الاعتماد عليها في تعميم النتائج.

٥- النتيجة : رفض فرض عدم وقبول الفرض البديل وهو وجود علاقة ارتباط إيجابية وذات دلالة معنوية بين الإفصاح السردي وجودة الأرباح المحاسبية ، ويمكن صياغة معادلة نموذج الانحدار المقدر كما يلي :

$$EQ = 0.635 + 1.357(ND) + 0.991(Fsize) - 1.723(Lev) + 1.383(Profit) + 1.246(ROA) + 0.993(CFO)$$

## الخلاصة والنتائج والتوصيات :

هدف البحث إلي التعرف علي انعكاسات الإفصاح السردي علي جودة الأرباح المحاسبية ، ولتحقيق ذلك فقد تم الاهتمام بالدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث واستعراض أهم النتائج منها ، ثم أهتم البحث بوضع إطار مفاهيمي للإفصاح السردي من خلال توضيح مفهوم وأهمية الإفصاح السردي ، وأثر خصائص الشركة مثل (حجم الشركة - المديونية - الربحية - السيولة - حجم مكتب المراجعة) علي الإفصاح السردي ، وكذلك توضيح العلاقة بين الإفصاح السردي وجودة الأرباح المحاسبية.

ثم تناول البحث منهجية الدراسة الميدانية ، حيث تم صياغة مؤشر للإفصاح السردي يتكون من (٦) بنود تتضمن (٥٠) عنصراً وذلك من خلال الاستعانة بالدراسات السابقة ، وتم تطبيق الدراسة علي عينة تتكون من (٣٢) شركة من الشركات المقيدة بسوق الأوراق المالية المصري والمدرجة بمؤشر EGX 50 خلال الأعوام (٢٠١٧-٢٠١٨-٢٠١٩) ، واستخدمت الدراسة أدوات التحليل الإحصائي لمعادلة الانحدار واختبار (t) لاختبار الفروض ، وتم عمل نموذجين للدراسة أحدهما يهدف إلي اختبار العلاقة بين بعض خصائص الشركة والإفصاح السردي ، والآخر يوضح العلاقة بين الإفصاح السردي وجودة الأرباح المحاسبية.

وتوصل البحث إلي عدة نتائج ، يتمثل أهمها فيما يلي :

- أن الإفصاح السردي هو إفصاح اختياري غير ملزم ، ولا يوجد نص قانوني أو معيار محاسبي ينظم عملية الإفصاح بالتقارير السردية ، علي الرغم من أهمية الإفصاح السردي في توفير المعلومات التي يهتم بها جميع أصحاب المصالح وذوي العلاقة بالشركة.
- توجد علاقة معنوية وإيجابية بين بعض خصائص الشركة (الحجم - الربحية - السيولة - حجم مكتب المراجعة) والإفصاح السردي ، بينما توجد علاقة معنوية وسلبية بين نسبة المديونية والإفصاح السردي ، وهذا ما توصل إليه التحليل النظري للدراسة.
- توجد علاقة معنوية وإيجابية بين الإفصاح السردي وجودة الأرباح المحاسبية ، حيث يعمل الإفصاح السردي علي زيادة جودة الأرباح المحاسبية من خلال توفير المعلومات المالية وغير المالية التي تساعد علي التقييم الجيد والحكم علي أداء الشركات.

وفي ضوء النتائج التي تم التوصل إليها ، يوصي الباحث بما يلي :



- ضرورة الاهتمام بالإفصاح السردى في التقارير السنوية ، وذلك من خلال تضافر جهود الجهات المهنية والتنظيمية والأكاديمية من أجل إصدار معيار أو قواعد أو إطار ينظم الإفصاح السردى بالتقارير السنوية.
- ضرورة الاهتمام بتعديل قواعد الحوكمة وقواعد القيد والشطب في البورصة المصرية وتقارير الاستدامة ، من أجل تحسين الإفصاح عن المعلومات المالية وغير المالية بالتقارير السردية.
- إجراء المزيد من الدراسات المتعلقة بالإفصاح السردى مثل :
  - ١- أثر الإفصاح السردى على عدم تماثل المعلومات.
  - ٢- دراسة العلاقة بين خصائص الشركة والإفصاح السردى.
  - ٣- أثر جودة المراجعة على الإفصاح السردى.
  - ٤- أثر الإفصاح السردى على جودة المعلومات المحاسبية.

## المراجع

### أولاً : المراجع العربية :

- د. أبوبكر محمد يوسف ، ٢٠١٥ م ، العلاقة بين خصائص الشركات ومؤشر المسؤولية المصري ESG دراسة إمبريقية ، مجلة البحوث التجارية ، كلية التجارة ، جامعة الزقازيق ، المجلد السابع والثلاثون ، العدد الأول.
- د. أحمد رجب عبدالمك ، ٢٠٠٥ م ، دور الإفصاح المالي وغير المالي عبر الإنترنت في تحسين قرارات المستثمرين بسوق الأوراق المالية - دراسة نظرية وتطبيقية ، المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة ، كلية التجارة ، جامعة عين شمس ، العدد الرابع.
- د. آمال محمد محمد ، ٢٠١٥ م ، دور الإفصاح عن الأداء غير المالي في تدعيم القيمة الملائمة للتقارير المالية للشركات المقيدة بالبورصة المصرية ، مجلة التجارة والتمويل ، كلية التجارة ، جامعة طنطا ، العدد الثالث.
- د. حسين عبدالعال ، ٢٠١٣ م ، دراسة تحليلية للعوامل المؤثرة علي جودة الأرباح المحاسبية وأثرها علي أحكام وقرارات المستثمرين في سوق الأوراق المالية المصرية ، المجلة العلمية للدراسات البيئية والتجارية ، كلية التجارة بالإسماعيلية ، جامعة قناة السويس ، المجلد الرابع ، الملحق الثاني.
- د. راوية رضا عبيد ، ٢٠١٧ م ، قياس وتفسير العلاقة بين خصائص الوحدة الاقتصادية وجودة الأرباح المحاسبية - دراسة تطبيقية في الشركات السورية ، مجلة الفكر المحاسبي ، كلية التجارة ، جامعة عين شمس ، المجلد الحادي والعشرون ، العدد الثاني.
- د. عباس أحمد رضوان ، د. السيد حسن صديق ، د. مصطفى عطيه السيد ، ٢٠١٧ م ، تركيز سوق المراجعة وأثره علي جودة الأرباح المحاسبية - دراسة تطبيقية في سوق المراجعة المصري ، المجلة المصرية للدراسات التجارية ، كلية التجارة ، جامعة المنصورة ، المجلد الحادي والأربعون ، العدد الثاني.
- د. عبدالرحمن عبدالفتاح محمد ، ٢٠١٢ م ، نموذج مقترح لقياس أثر حوكمة الشركات علي جودة الأرباح المحاسبية بالقوائم المالية للشركات المساهمة المصرية - دراسة



- ميدانية ، مجلة كلية التجارة للبحوث العلمية ، كلية التجارة ، جامعة أسيوط ، العدد الخمسون.
- د. عيد محمود أبو زيد ، ٢٠١٨ م ، أثر مستوي الإفصاح السردى بالتقارير السنوية علي سعر السهم – دراسة تطبيقية علي الشركات المقيدة بالبورصة المصرية ، مجلة الفكر المحاسبي ، كلية التجارة ، جامعة عين شمس ، المجلد الثاني والعشرون ، العدد الثالث.
- د. مجدي مليجي عبدالحكيم ، ٢٠١٥ م ، أثر الإفصاح المحاسبي عن ممارسة التنمية المستدامة علي جودة الأرباح المحاسبية للشركات المسجلة في البورصة السعودية ، مجلة الفكر المحاسبي ، كلية التجارة ، جامعة عين شمس ، المجلد التاسع عشر ، العدد الرابع.
- محمد سمير فوزي ، ٢٠١٧ م ، العلاقة بين جودة الأرباح المحاسبية وعوائد الأسهم للشركات المساهمة المصرية – دراسة إمبريقية ، مجلة البحوث التجارية ، كلية التجارة ، جامعة الزقازيق ، المجلد التاسع والثلاثون ، العدد الأول.
- د. محمد محمد مندور ، ٢٠١٥ م ، دراسة واختبار العلاقة السببية بين جودة الإفصاح الاختياري عن المسؤولية الاجتماعية للشركات والأداء المالي بالتطبيق علي البنوك التجارية اللبنانية ، مجلة المحاسبة والمراجعة ، المجلد الثالث ، العدد الثاني.
- د. ميهاب صلاح أحمد ، ٢٠١٤ م ، قياس أثر الإفصاح السردى علي دقة تنبؤات المحللين الماليين ، ورقة عمل مقدمة لمؤتمر قسم المحاسبة ، كلية التجارة ، جامعة القاهرة.
- د. ناهد خليفة عبدالمولى ، د. أحمد محروس ، ٢٠١٧ م ، تقييم مستوي الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية في المنشآت السعودية ، مجلة الفكر المحاسبي ، كلية التجارة ، جامعة عين شمس ، العدد الثاني ، الجزء الأول.
- د. هبه جمال هاشم ، ٢٠١٨ م ، انعكاسات التوسع في الإفصاح السردى وأثرها علي قيمة المنشأة مع دراسة ميدانية ، مجلة الفكر المحاسبي ، كلية التجارة ، جامعة عين شمس ، المجلد الثاني والعشرون ، العدد الثاني.

- د. هيثم عبدالفتاح محمد ، ٢٠١٤م ، الإفصاح السردى كأحد أدوات التقارير المتكاملة وأثره علي جودة المعلومات المحاسبية – دراسة نظرية تحليلية ، مجلة البحوث المالية والتجارية ، كلية التجارة ، جامعة بورسعيد ، العدد الثالث.
- د. د. .... ، د. أحمد السيد زيدان ، ٢٠١٧م ، أثر الإفصاح السردى علي تدفق الاستثمار الأجنبي المباشر بالتطبيق علي الشركات المقيدة بسوق الأوراق المالية المصرية ، مجلة الفكر المحاسبى ، كلية التجارة ، جامعة عين شمس ، المجلد الواحد والعشرون ، العدد الرابع.
- د. يحيى محمد أبوطالب ، ٢٠١٦م ، الإفصاح الاختياري عن المعلومات المالية وغير المالية بالتقارير السنوية ، نشرة جمعية الضرائب المصرية ، المجلد السادس والعشرون ، العدد مائة واثنين.

#### ثانياً : المراجع الأجنبية :

- Abed , S. , Al Najjar , B. & Roberts , C. , 2016 , measuring annual report narratives disclosure , empirical evidence from forward looking information in the UK prior the financial crisis , Managerial Auditing Journal , 30(4-5).
- Abraham , S. & Cox , P., 2007 , Analyzing the determinants of narrative information in UK FTSE 100 annual reports , The British Accounting Review , 39(3).
- Abraham , S., Darby , P. & Tonks , I , 2007 , Determinants of voluntary corporate disclosure by UK companies , Working Paper , University of Exeter.
- Accounting Standards Board (ASB) , 1993 , Operating and financial review , London.
- Accounting Standards Board (ASB) , 2003 , Operating and financial review , London.
- Accounting Standards Board (ASB) , 2006 , Reporting statement (RS) : Operating and Financial Review , London.
- Aljifri , K. & Hussainey , K. , 2007 , The determinants of forward looking information in annual reports of UAE companies , Managerial Auditing Journal , 22(9).





- Alkatib , K., 2012 , The determinants of leverage of listed companies , International Journal of Business and Social Sciences , 3(24).
- Allegrini ,M. & Greco , G., 2013 , Corporate boards ,audit committees and voluntary disclosure , Journal of Management and Governance , 17(1).
- Al Najjar , B. & Abed , S., 2014 , The association between disclosure of forward looking information and corporate governance mechanisms , evidence from the UK before the financial crisis period , Managerial Auditing Journal , 29(7).
- Al Saeed , K., 2006 , The association between firm specific characteristics and disclosure , the case of Saudi Arabia , Managerial Auditing Journal , 21(5).
- Aly , D., Simon , J. & Hussainey , K. , 2010 , Determinants of corporate internet reporting evidence from Egypt , Managerial Auditing Journal , 25(2).
- Anthony , O. & Godwin , A. , 2015 , Voluntary risk disclosure in corporate annual reports : an empirical review , Research Journal of Finance and Accounting , 6(17).
- Athansakou , V. & Hussainey , K. , 2009 , Forward looking performance disclosure and earnings quality , Working Paper , London , School of Economics.
- Barth , M. , Cahnan , S., Chen , L. & Vontar , E., 2017 , The economics consequences associated with integrated report quality : Capital market and real effects , Accounting , Organization and Society , Forthcoming.
- Beeks . W. , Brown . P. & Clubb , C. , 2006 , Do better governed Australian firms make more information disclosure , Journal of Business Finance and Accounting , 31(3).
- Bernardi , C. & Stark , A. , 2018 , Environmental , social and governance disclosure , integrated reporting and the accuracy of analyst forecasts , British Accounting Review , 50(1).

- Beyer ,A. , Cohen , D. , Lys , T., & Walther , B., 2010 , The financial reporting environment : Review of the recent literature , Journal of Accounting and Economics , 50(2-3).
- Binh , T.Q. , 2012 , Voluntary disclosure information in the annual reports of non financial listed companies : The case of Vietnam , Journal of Applied Economics and Business Research ,2(2).
- Bravo , F., 2016 , Forward looking disclosure and corporate reputation as mechanisms to reduce stock return volatility , Spanish Accounting Review , 19(1).
- Bo , B. , Doowon , L. & Youngkyn , P., 2013 , Corporate social responsibility corporate governance and earnings quality , evidence from Korea , corporate governance : An International Review , 21(5).
- Botosan , C. , 1997 , Disclosure level and the cost of equity capital , Accounting Review , 72(3).
- Botosan , C. & Plumlee , M., 2002 , Are examination of disclosure level and the expected cost of equity capital , Journal of Accounting Research , 40(1).
- Bozzolan ,S. , Trombetta , M. & Bretta , S., 2009 , Forward looking disclosure , financial verifiability and analyst's forecasts : A study of cross listed Eurooean firms , European Accounting Review, 18(3).
- Curtis , J. , 2004 , Corporate report obfuscation : artifact or phenomenon ? British Accounting Review , 36(3).
- Dechow , P. , Sloan , R. & Sweeney , A. , 1995 , Detecting earnings management , The Accounting Review , 70(2).
- Deumes , R. & Kneohel , W. , 2008 , Economic incentives for voluntary reporting on internal risk management and control systems , Auditing , Journal of Practice & Theory , 27(1).
- Dogan , M. , 2013 , Does firm size affect the firm profitability ? evidence from Turkey , Research Journal of Finance and Accounting , 4(4).
- Eduardo , O., Isabel , G. & Lgor , A., 2014 , Financial factors influencing the quality of corporate social responsibility and



- environmental , management disclosure : A quality regression approach , Corporate Social Responsibility and Environmental Management.
- El Sayed , M. El Shandidy , T., 2020 , Do narrative related disclosures predict corporate failure ? Evidence from UK non financial publicly quoted firms? International Review of Financial analysis, 71(2).
  - El Shandidy , T., Fraser , I. & Hussainey , K., 2011 , Aggregated , voluntary and mandatory risk disclosures incentives : evidence from UK FTSE all share , Working Paper , Stirling University, Stirling.
  - El Zahar , H. & Hussainey , K., 2012 , Determinants of narrative risk disclosures in UK interim reports , The Journal of Risk Finance , B(2).
  - Evgenia , K., 2017 , Annual reports that strengthen corporate reputation : meeting the needs and expectations of the investors , Master Thesis , Haage – Helia , University of Applied Sciences.
  - Francis , J., Nada, D. & Olsson , A., 2008 , Voluntary disclosure , earnings quality and cost of capital , Journal of Accounting Research , 46(1).
  - Hassan , O., Giorgioni , G, & Romilly , P., 2006 , The extent of financial disclosure and it's determinants in an emerging capital market : the case of Egypt , International Journal of Accounting , Accounting and Performance Evaluation , 3(1).
  - Hassan , M., 2009 , UAE corporations specific characteristics and level of risk disclosure , Managerial Auditing Journal , 24(7).
  - Hassanein , A. & Hussainey , K., 2015 , Is forward looking financial disclosure really informative? , Evidence from UK narrative statements , International Review of Financial Analysis , 41.
  - Healy , P. & palepu, K.Q., 2001, Information Asymmetry Corporate disclosure and the capital Markets: Review of empirical disclosure literature, Journal of Accounting and Economics, 31 (1).

- Ho , P. & Tayler , G ., 2013 , Corporate governance and different types of voluntary disclosure , Evidence from Malaysian listed firms , Pacific Accounting Review , 25(1).
- Hussainey , K. , Scheicher , T. & Walker , M. , 2003 , Undertaking large scale disclosure studies when AIMR FAF rating are not available : The case of prices leading earnings , Accounting and Business Research , 33(4).
- Hussainey , A. , 2015 , informativeness of unaudited forward looking financial disclosure : evidence from Uk narrative reporting , University of Sanford Uk , 16(4).
- Inchausti , B. , 1997 , The influence of company characteristics and accounting regulation on information disclosed by Spanish firms , The European Accounting Review , 6(1).
- Johnson , M. , Kasznik , R., & Nelson , K., 2001 , The impact of securities litigation reform on the disclosure of forward looking information , by high technology firms , Journal of Accounting Research , 39(2).
- Jones , J. , 1991 , Earnings management during import relief investigations , Journal of Accounting Research , 29(2).
- Kent , P., & Ung , K., 2003 , Voluntary disclosure of forward looking earnings information in Australian , Australian Journal of Management , 28(3).
- Latridis , G. , Pappas , K. & Walker , M. , 2020 , Narrative disclosure quality and the timeliness of goodwill impairments , The British Accounting Review.
- Leung , S. , Parker , L. & Curtis , J., 2015 , Impression management through minimal narrative disclosure in annual reports , The British Accounting Review , 47(3).
- Lobo , G. & Zhou , J. , 2001 , Disclosure quality and earnings management Journal of Accounting and Economics Symposium in Hong Kong , 22(3).
- Loughran , T. & McDonald , B., 2014 , When is ability ? textual analysis dictionaries and 10-K , Journal of Finance , 66(1).



- Lundholm , R. & Winkle , M. , 2006 , Motives for disclosure and non-disclosure : A framework and review of the evidence , Accounting and Business Research , 36.
- Marston , C. & Polie , A. , 2004 , Corporate reporting on the internet by German companies , International Journal of Accounting Information Systems , 5(3).
- Marta , D. , Klimczak , K. & Pikos , A. , 2015 , Communicating uncertainty in financial statement narratives : Goodwill impairment testing , IFRS : Global Rules & Local USE , 68.
- Mashall , A. & Weetman , P., 2007 , Modeling transparency in disclosure : the case of foreign exchange risk management , Journal of Business Finance & Accounting , 35(5-16).
- Meikley , K., 2014, Narrative disclosure and earning performance : evidence from R& D disclosure , Accounting Review , 89(2) , 100-107.
- Menicucci , E. ,2013 , Firms Characteristics and forward looking information in management commentaries of Italian listed companies , African Journal of Business Management , 7(17).
- Naser , K. , Al Hussaini , A , Al Kwari , D. & Nuseibeh , R. , 2006 , Determinants of corporate social disclosure in developing countries , the case of Qatar , Advances in International Accounting , 19(2).
- Nekhili , M. , Hussainey , K. , Cheff , W. , Chtioui , T. & Tchakoute , H. , 2016 , R&D narrative disclosure corporate governance and market value : Evidence from France , Journal of Applied Business Research , 32(1).
- Obeng , V. , Ahmed , K. & Mialani , S., 2020 , Integrated reporting and earnings quality : The moderating effect of agency costs , Pacific Basin Finance Journal , 60(1).
- Okolie , A. & Izedonmi , F., 2014 , The impact of audit quality on the share prices of quoted companies in Nigeria , Research Journal of Finance and Accounting , 5(8).

- Schleicher , T. , Hussainey , K. & Walker , M. , 2007 , Loss firms annual report narratives and share price anticipation of earnings , The British Accounting Review , 39(1).
- Scott , H. , Libby , R. & Rennekamp , K , 2014 , Do features that associate with a message magnify investor's reactions to narrative disclosure? , Working Paper , Cornell University.
- Silvia , B. , Beixin , A. & Laurence , A., 2014 , An overview of sustainability reporting practices , The CPA Journal.
- Trang , V. & Phuong , N. , 2015 , The disclosure in the annual reports by the listed companies on the Ho Chi Minh stock exchange , International Journal of Business and Social Science , 6(17).
- Uyar , A. & Kilic , M. , 2012 , The influence of firm characteristics on disclosure of financial ratios in annual reports of Turkish firms listed in The Istanbul Stock Exchange , International Journal of Accounting , Auditing and Performance Evaluation , 8(2).
- Victoria , A. , Ahmed , O. & Miglani , S. , 2020 , Integrated reporting and earnings quality : The moderating effect of agency costs , Pacific Basin Finance Journal , 60(3).
- Wang , K. , Sewon , O. & Claiborne , M. , 2008 , Determinants and consequences of voluntary disclosure in an emerging market : evidence from China , Journal of International Auditing and Taxation , 17.
- Waston , A , Shrives , P. & Marston , C., 2002 , Voluntary disclosure of accounting ratios in the UK , British Accounting Review , 34(4).
- Yuen , C ., Liu , M. , Zhang , X & Lu . , C. 2009 , A case study of voluntary disclosure by Chinese enterprises , Asian Journal of Finance and Accounting , 1(2).
- Zhou , S. , Simnett , R. & Green , W., 2017 , Does integrated reporting matter to the capital market? Abacus , 53(1).